



# اللغة العربية

الصف الثاني عشر

للفروع الأكاديمية والمهنية

الأستاذ: بهاء الدين الغزو

0779902122

الفصل الأول

# الفهرس

التنشئة الصالحة	: الوحدة الأولى:
صناعة السرور	: الوحدة الثانية:
في أدب الصداقة	: الوحدة الثالثة:
وأنت الحب يا أردن	: الوحدة الرابعة:
العروض	: الوحدة الخامسة:

## مقرر الحفظ

يحفظُ الطلبةُ ما يلي:

❖ الآيات من (33-42) من سورة آل عمران

❖ ثمانية أبيات من قصيدة (واحرّ قلباه)

❖ عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب  
عناك يا وطني)

## التنشئة الصالحة

## مريم ابنة عمران

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ  
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا  
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي  
سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا  
بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ  
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ  
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي  
الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ  
الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ  
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) وَإِذْ قَالَتِ  
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42)  
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَفْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ  
يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ  
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ  
النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ  
يَمَسْسَنِي بَشَرٌ قَطٍ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ  
فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ  
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ  
وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
(49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ  
وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا  
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

## جَوَانِصٌ

سورة آل عمران من السور المدنية، بينت الآيات الكريمة التي بين أيدينا منها علو درجات الرُّسل، وقصة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها، وقصة مولد يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته، ثم اصطفاء مريم -عليها السلام وتفضيلها على نساء العالمين، وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله تعالى، وجاءت تأكيدا لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وتناولت الآيات الكريمة قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام - ومعجزاته.

### تحليل محتوى الآيات

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34).

اصطفى صفو: اختار، أي جعلهم صفوة خلقه. آل إبراهيم: أي عشيرته وذوي قريبه بعضهم من بعض لم خص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؟ لأن الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم .  
بم وصف الله تعالى ذرية الانبياء؟ وصفهم بأنهم من ذرية بعض من آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران.  
علام يدل وصف ذرية الأنبياء أن بعضها من بعض ؟ إن الله اصطفاهم لأنهم متجانسون بالدين، والتقى والصلاح والرسالة.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

أن الله تعالى اختار صفوة خلقه و أجّلهم من أخلاق وحسن معاملة وظن به وبالعالَمين أجمعين ذرية متكاملة لبعضها البعض في الدين والتقى والصلاح ونشر رسالته على أكمل وجه.

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35)

نذرت: النذر ما يكون لوجه الله خالصاً من صدقة أو عبادة.

محَرَّرًا: ما يكون خالصاً لله لا يشوبه اي شائبة.

نظراً لعادات بني اسرائيل يكون المولود خادماً لبيت المقدس. راجياً من الله تعالى قبوله.

المعنى الذي خرج اليه قوله تعالى: (فتقبل مني) الدعاء من الأدنى الى الأعلى.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

قالت امرأة عمران: ربّ إني جلعت لك من المولود الذي ألدّه خادماً مخلصاً لك ولعبادتك فيا ربّ تقبله مني.

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنِ الدَّكْرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)

اعيذها: عاذ عوذاً: اعتصم وضععتها: وضع وولدت أنجبت

ما المعنى المراد من قوله تعالى: **إني وضعتها أنثى**

استعمال الجملة الاسمية المؤكدة للدلالة على التحسر على التفكير بعدم قبول الله النذر لأنها أنثى وهي تريد الذكر حتى يتقبله الله.

ما دلالة قوله تعالى: والله أعلم بما وضعت؟

الجواب : تعظيم شأن المولودة ، وجعلها وذريتها آية للعالمين.

ما المحسن البديعي في قوله تعالى: وليس الذكر كالأنثى؟

الجواب : الطباق

### التفسير للفهم وليس للحفظ

عندما ولدتها قالت: ربّ إني ولدتها أنثى وانت أعلم بما ولدت وأن الأنثى ليست كالذكر فهي لن تقوم بما يقوم به الذكر من أعمال وأناي سميتها مريم(معنى اسم مريم العابدة الخادمة المخصصة للرب) وأناي اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم.

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)

كفلها: عهد إليها بالرعاية أنى لك هذا: حرف استفهام بمعنى من أين

المحراب: المكان المرتفع الشريف كما هو في المساجد.

وضح جمال التصوير في قوله تعالى: وأنبتها نباتًا حسنًا.

شبه مريم ابن عمران في نموها وترعرعها بالنبات الصالح الطيب.

المعنى الذي خرج اليه الاستفهام في قوله: أنى لك هذا؟ الجواب : التعجب

### التفسير للفهم وليس للحفظ

إن الله تعالى قبل من امرأه عمران مريم وابيها ورعاها وقد كان ذلك من حلال زكريا عليه السلام. وعندما يدخل عليها زكريا المحراب وهي معتكفة كان يجد عندها الطعام والارزاق ويسألها عنه فتقول له هو من عند الله إن الله يرزق من عباده من يشاء دون مقابل .

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)

هب: اعط أو امنح طيبة: حسنة

علل: طلب زكريا عليه السلام الذرية الطيبة مع كبر سنة؟

الجواب: يدل على صدق زكريا عليه السلام في التوكل على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه.

ما المعنى الذي خرج اليه الأمر في قوله: هب لي من لدنك ذرية؟ الجواب: الدعاء

لماذا جاء الطلب بلفظة هب؟

الجواب : لأن الهبة لا مقابل لها في احسان من الأعلى إلى الأدنى دون مقابل ذلك لضعف الأدنى وعجزه.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

بعدما رأى زكريا من ارزاق وحسن رد مريم وإيمانها إزداد يقنًا بما قالت ودعا ربه أن يعطيه الذرية الصالحة.  
**فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا  
 وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39)**

**حصورًا:** الذي يمتنع عن الشهوات ولا يأتي النساء للعبة وليس للرجبة  
 ما حال زكريا عليه السلام عندما بشرته الملائكة؟ **الجواب:** كان قائمًا يصلي في المحراب.  
 من كلم الله؟ **الجواب:** عيسى عليه السلام  
 لماذا سُمي عيسى بكلمة الله؟ **الجواب:** لأنه خُلِقَ  
 من دون أب وخلق بأمر الله (كن).

### التفسير للفهم وليس للحفظ

ما البشرى الذي تلقاها زكريا عليه السلام؟ **الجواب:** المولود وأن يكون المولود نبيًا.  
 نادى جبريل عليه السلام زكريا عند قيامه للصلاة مبشرًا له بيحيى وأنه من الصالحين والأنبياء.  
**قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40).**  
**العاقرة:** التي لا تلد، ولفظة عاقر تطلق على الزوجين الذكر والأنثى.  
 ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله: أنى يكون لي ولد؟ **الجواب:** التعجب.  
 كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهم السلام؟  
**الجواب:** استقبلها مستبعدًا تحققها فهي خارقة لموازين البشر؛ لأنه كبير في السن وزوجته كبيرة في السن.  
 قال زكريا: كيف يأتيني طفل وأنا رجل كبير في السن وزوجتي عاقر لا تتجب، فردَّ جبريل عليه ان الله يفعل ما يريد .

### التفسير للفهم وليس للحفظ

**قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادُّكُرَ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ  
 بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41).**  
**رمزًا:** اي بالإشارة سواء كانت باليد أو بالرأس أو غيرهما.  
**الإبكار:** وقت الصباح الباكر. **العشي:** وقت العشاء  
**آية:** علامة أو رمز.  
 بين المعنى الذي خرج إليه الأمر في قوله: ربَّ اجعل لي آية؟ **الجواب:** الدعاء  
 ما المحسن البديعي في قوله: في العشي والإبكار؟ **الجواب:** الطباق.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

عند أخذ البشرى طلب زكريا علامة حتى يشكر الله عليها فقال له ان لا يكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزًا، وأن يشكر الله ويسبحه كثيرًا.

وَأَذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43).

أقنتي: ألزمني عبادة الله وطاعته وشكره.

ما الفضل الذي فضّل الله به مريم عليها السلام؟ الجواب: أنه اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.

ما دلالة تكرار لفظة اصطفاك في قوله تعالى: أن الله تعالى اختار مريم من سائر نساء العالمين؟

الجواب: لإنجاب عيسى عليه السلام فخصّها بالكرامات.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

قالت الملائكة لمريم: إن الله اختارك من نساء العالمين وطهرك وخصك بالكرامات دوناً عنهم، فصلي وأقنتي لله واركعي مع الراكعين.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّمْهُمْ أَتَيْهِمْ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44).

انباء: جمع نبأ وهو الخبر المهم. نوحيه: نلقيه عليك ونخبرك به.

أفلامهم: جمع قلم والمقصود هنا وقع السهام التي يقرعون بها.

- من المقصود في كلمة "إليك"؟
- الجواب:- محمد صلى الله عليه وسلم.
- لماذا خاطبت الآية الكريمة محمد صلى الله عليه وسلم؟ تأكيداً لصدق دعوته وما تحمله من انباء الغيب.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

هذه القصص خُبر بها محمد عليه السلام لم تكن تعرفها ولم تكن لديكم لأنها من القصص الغيبية، ولم تكن عندهم عندما ألقوا سهام قرعتهم حتى يكفلوا مريم، لكن الله اختار زكريا لعلمه لأنه نبي وهو من سيعطي مريم العلم والعمل الصالح وهو من سيجمئها بإرادة الله من كيد الشيطان وأعوانه.

إذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46).

المسيح: لقب من ألقاب عيسى عليه السلام ومعناه المُشَرَّفُ والمُبَارَكُ.

وجيهاً: صاحب موقع مهم. المهدي: فراش الطفل. الكهل: ما بين الشباب والشيخوخة

لماذا نُسب عيسى عليه السلام إلى أمه؟ تبايهاً للأُمه أنها تلد دون أب.

وضح الكناية الواردة في قوله: "وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا". كناية عن موصوف وهو الطفل.

وضح المحسن البديعي في قوله: في الدنيا والآخرة. الطباق.



### التفسير للفهم وليس للحفظ

قالت الملائكة: يا مريم إن الله يبشرك بولد يولد دون أب يولد بفعل أمر الله اسمه عيسى ابن مريم له مكانة في الدنيا والآخرة وهو من المقربين لله يكلم الناس وهو في فراش الطفولة وفي ريعان شبابه وبداية شيخوخته وهو من الرجال الصالحين.

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47).

قضى: حكم بوجود الشيء وأنتهى.

ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله: أنى يكون لي ولد؟ الجواب: التعجب والاستبعاد.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

تسأل مريم الله عز وجل كيف يكون لها طفل وهي لم تتزوج ولم يمسهها رجل فيجيبها الله أنه يفعل ما يريد وإذا قال لشيء كن فيكون.

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48).

الكتاب: الكتابة

### التفسير للفهم وليس للحفظ

عندما يأتي المسيح عليه السلام الى الحياة الدنيا فإن الله سيعلمه الكتابة والحكمة والكتاب الذي يسن القوانين والدين لبني اسرائيل هو التوراة والإنجيل.

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49).

آية: علامة  
الأكمة: الذي يولد أعمى  
تدخرون: تخبئون وتخفون.  
أخلق: أصور لكم من هيئة الطين كهيئة الطير.  
الأبرص: المصاب بالبرص وهو مرض جلدي .  
ابري: أشفي  
أنبئكم: أخبركم

اذكر معجزات عيسى عليه السلام:

1- الخلق من الطين كهيئة الطير.

2- ابرئ الأكمة والأبرص وأحياء الموتى.

3- الأنباء بما يأكلون وما يدخرون.

ما دلالة تكرار بإذن الله؟ الجواب : للتأكيد على معجزاته كلها مرتبطة بأمر الله وليس بأمره.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

ان المسيح عليه السلام رسول من الله لبني اسرائيل يحمل معه معجزاته التي تثبت رسالته وحتى في اثبات رسالته يثبت المسيح عليه السلام ان كل هذه المعجزات بأمر الله وليس بأمره حتى لا يكون في نظر بني اسرائيل إله وليس نبي.

وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51).

آية من ربكم: علامة صادقة حية من الله تعالى حتى تُثبت صدق رسالته.

صراط: الطريق.

### التفسير للفهم وليس للحفظ

إن النبي عيسى مصدقاً بالتوراة والإنجيل وجاء بها من عند الله ليثبت لبني اسرائيل إن الأمر من الله بسن قوانين الحياة ويحل لهم بعض الأشياء التي حرّمها الله عليهم من قبل فيا بني اسرائيل اتقوا الله وأطيعوني في عبادة الله ؛ لأن أمور الله تهدينا إلى طريق الصواب.

## المعجم والدلالة

- 1- أضف إلى معجمك اللغوي:
- نذرتُ: من النذر، وهو ما يورجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوها.
  - كفلها زكرياً: عهدا إليه بالرعاية.
  - الحصور: من يعصم نفسه عن النساء عفة.
  - أعيدها بك: ألجا إليك لتحفظها وتحصننها.
  - الأكمه: الذي يولد أعمى.

2- عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الإبكار: وقت الصباح الباكر.
- اصطفى: اختار.
- اقتني: ألزمني عبادة الله وطاعته وشكره.
- الأبرص: المصاب بالبرص وهو مرض جلدي عضال.

3- فرّق في المعاني في ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: {إني نذرت لك ما في بطني محرراً}

الجواب: خالصاً لوجه الله تعالى

- أعدت كتابة النصّ محرراً باللغة العربية.

الجواب: منقحاً خالياً من الأخطاء

ب- قال تعالى: { قال ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة}

الجواب: اعط أو امنح.

- هيك ساعدتني على حلّ المسألة.

الجواب: فعل أمر جامد لا يأتي إلا بهذه الصورة.

ج- قال تعالى: { قالت ربّ اني وضعتها انثى}

الجواب: أنجبها

- وضع الخليل بن أحمد علم العروض.

الجواب: وجد

د - قال تعالى: "وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ".

الجواب: الكتابة

- قال تعالى: { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ }

الجواب: القرآن الكريم

4- لفظ {عافر} يستوي فيها المذكر والمؤنث، عد الى المعجم وتبين جمع كل منهما.

لفظة عافر جمع، عُقر للمذكر، عُقر وعواقر للمؤنث.

5- ما الجذر اللغوي لما يأتي:

الدّرية: دَرَا دَرًّا او دَرَّرَ

العشيّ: عَشَوُ

سميتّها: سَمَوُ

تَدَخَرُونَ: دَخَرُ

6- عد إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كلّ من:

الكهل: من جاوز الثلاثين إلى الخمسين.

الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي من الخمسين فما فوق

الهرم: الكبر والضعف.

## الفهم والتحليل

- 1- قال تعالى: "ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ"  
أ- بم وصف الله تعالى ذرية الانبياء؟  
- الجواب: ذرية بعضهم من بعض لإتصافهم بمكارم الأخلاق والصفات الملازمة للنبوة  
ب- علام يدل ذلك؟
- الجواب: يدل على اتصافهم بالدين والتقوى والصلاح وهو متوارث بينهم
- 2- جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بِم استعانت على تحقيق ذلك؟  
- الجواب: بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.
- 3- في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بيّن كيف هيّا الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام؟  
- الجواب: جعل الله زكريا كافلا لها، أوجد عندها الرزق في غير موعده، اصفاها على نساء العالمين وظهرها وخصها بالكرامات.
- 4- كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟  
- الجواب: باستبعاد تحقيقها في موازين البشر لأنه كبير في السن وزوجته عاقرة.
- 5- بيّن الإمارة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلا على حمل زوجته، وتحقيق البشرى.  
- الجواب: - أن لا يكلم الناس ثلاث أيام إلا بالإشارة، وان يكثر ذكر الله ليلا ونهارا
- 6- في ضوء فهمك الأيتين (42،43):  
أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟  
- الجواب: أن الله اصطفاهما وظهرها على نساء العالمين.  
ب- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل؟  
- الجواب: أن تطيع الله وتلزم عبادته.
- 7- في قوله تعالى { ذَلِكْ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ }  
أ- ما المشار إليه في { ذَلِكْ }  
- الجواب: كل من ذكره الله تعالى من آل عمران ومريم وعيسى عليهم السلام  
ب- من المخاطب في { إِلَيْكَ }  
- الجواب: محمد صلى الله عليه وسلم  
ج- لم خاطبته الآية؟  
- الجواب: تأكيدا لصدق نبوته، لأن هذه القصة من علم الغيب.
- 8- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام؟  
مريم: طاهرة، اصطفاه الله على نساء العالمين لأنجاب طفل دون أب مخصصة له بالعبادة.  
زكريا: رجل كبير في السن متصف بالصبر وهو كافل لمريم.
- 9- عرضت الآيات الكريمة امورا خارقة للعادة ، اذكر ثلاثة منها؟  
الجواب:  
- إنجاب عيسى عليه السلام دون أب.  
- وجود الطعام في غير اوانه عند مريم.

- الولادة لزوجة زكريا وهي عاقر وزوجها رجل كبير في السن.
- معجزات عيسى عليه السلام.

10- لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً }

- الجواب: لأن الهبة تكون دون مقابل وهي من الأعلى إلى الأدنى .

11- في ضوء قوله تعالى { وَأَنْبَأَهَا نَبَاتًا حَسَنًا }، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح في رأيك؟

- الجواب : كل تنشئة صالحة تخرج لنا جيل صالح . (أي اجابة اخرى تترك للطالب )

12- بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك:

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين:

- الجواب: تجعلهم أفراداً قادرين على العطاء والنجاح وتخرجهم من بؤرة التخطم.

ب- تقدير دور المرأة:

- الجواب: يسهم في اثبات قدراتها ونجاحها وجعلها فرداً له عمل مهم في المجتمع .

13-- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- الجواب:

- بيان قدرة القرآن في إقامة الحجة والبراهين.
- أخذ العبرة منه.
- التدبر والتأمل في النص القرآني
- القصص طريقة لجذب انتباه السامع، وإحياء لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم.

14- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟

- الجواب: إن الله لا يختار من عباده إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه.

## التَّدْوِقُ الْجَمَالِيّ

1- وضح جمال التصوير في قوله تعالى {وَأُنَبِّئُهَا نَبَاتًا حَسَنًا} **الجواب:** صور مريم في نموها وترعرعها بالنبات الطيب الصالح.

2- استخراج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة.

**الجواب:** الدنيا/الآخرة      العشي/الإبكار      حلل/حرم

3- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:

أ- الأمر- نحو: قول بشر بن بُرد مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق:  
فِعْشٌ وَاحِدًا أَوْصِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ      مُقَارِفٌ      ذَنْبٌ      مَرَّةً      وَمُجَانِبَةٌ

**الجواب:** أفاد الأمر هنا (التخيير).

وفي قوله تعالى {إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} . سورة الكهف، الآية(10)

**الجواب:** يفيد الأمر (الدعاء).

ب- النهي؛ نحو: قول المعريّ مخاطباً صديقته:

لا تطويا السر عني يوم نائبة      فإن ذلك أمر غير مختفر

**الجواب:** أفاد النهي هنا (الالتماس)، لأنه صدر من الشاعر إلى من هما في منزلته.

وفي قول القائل: لا تغربي أيتها الشمس ، يفيد :

**الجواب :** ( التمني) لأن الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

ج- الاستفهام ؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى:

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

**الجواب:** ويفيد الاستفهام هنا (التعجب)

وفي قوله تعالى: (أنى يكون له ولدٌ ولم تكن له صاحبةٌ) سورة الأنعام، الآية (101) يفيد الاستفهام (الاستبعاد).

د- النداء؛ نحو: يا أهل الخير لمساعدة المحتاج.

**الجواب: أفاد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.**

وفي قول أحدهم: وأحرقه قلبي، أو: واكبدي، يفيد النداء (التدبئة).

وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم، يفيد النداء (التعجب)؛ لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله ومن كرمه.

بناء على تقدّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه.

أ- الأمر في قوله تعالى {فَتَقَبَّلْ مِنِّي} الجواب: الدعاء

ب- الاستفهام في قوله تعالى {أَنَّى يُكُونُ لِي غُلَامٌ} الجواب: الاستبعاد والتعجب

4- ما المعنى الذي افادته الحملة المعترضة {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ}

**الجواب: تعظيم شأن المولودة**

5- ما دلالة كلٍّ من:

أ- الزّمن المضارع للفعل (أعيذها) الجواب: الاستمرار والتجدد -

ب- تكرار الفعل {وَاصْطَفَاكَ} الأولى والثانية في الآية (42).

**الجواب: اختيار مريم عن سائر نساء العالمين وخصها بالكرامات والتطهير.**

ج- تكرار {بكلمة} في الآيتين (39،45)، و(بإذن الله) في الآية (49).

**الجواب: تكرار بكلمة: لتأكيد ولادة عيسى عليه السلام بكلمة كن دون أب**

تكرار بإذن الله: لتأكيد أن معجزات عيسى عليه السلام كلها معلقة بأمر الله.

وقولنا: فلان كثير الرماد، كناية عن (كرمه) بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ، لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقوى الضيف.

وقول أحمد شوقي:

ولي بين الضلوع دمٌ ولحمٌ هما الواهي الذي تكلّ الشبابا

الجواب: دمٌ ولحمٌ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه.

بناء على ما تقدم ، وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى:

" وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ "

الجواب: كناية عن الطفل أو الرضيع /طفلا وليدا

7- وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ- قال تعالى: (قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ)

الجواب: يخلق ما يشاء دون مثال أو صورة سابقة.

ب- قال تعالى: (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ):

الجواب: أصور لكم مثل صورة الطير.



## قضايا لغوية

النداء: دعوة المخاطب بواسطة حرف من احرف النداء، للانتباه والإقبال.

مثال: يا مسرعًا تمهل

\* عندما نقول حرف أي لا محل له من الاعراب.

## حكم اعراب المنادى

1- يأتي المنادى معرباً(منصوبًا) اذا كان:

\* مضافاً: أي مضاف إليه: يا طالب العلم.

يا: حرف نداء مبني لا محل له من الاعراب.

طالب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره، وهو مضاف .

العلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

\* شبيهًا بالمضاف: هنا يعمل الاسم المنادى المشتق(اسم فاعل، اسم مفعول صفة مشبهة، صيغة المبالغة) عمل الفعل أي يكون له فاعل أو مفعول به ويكون مضافاً ويكون المضاف إليه الاسم الذي يقع بعده، مثال:

يا رافعًا شعارَ الونام، جزاك الله خيرًا

يا: حرف نداء مبني لا محل له من الاعراب.

رافعًا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

شعارَ: مفعول به منصوب لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الونام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

\* نكرة غير مقصودة: أي ينكر المنادى ويكون غير معروف دون قصد. مثال:

فيا راكبًا أما عرضتَ فبلغن ندامي من نجران أن لا تلاقيا

\* هنا الشاعر يبعث مرسولاً مع شخص بالتأكيد يعرفه، وأما فلن يرسل المرسل عشوائيًا.

يا: حرف نداء

راكبًا: نكرة غير مقصودة منادى منصوب.

في جميع هذه الحالات يكون المنادى منصوبًا.

2- يأتي المنادى مبنيًا في محل نصب.

\* اسمًا علميًا: اي اسم يكون مبني مثل: يا زيد، يا علي.

يا: حرف نداء

زيد: منادى مبني على الضم في محل نصب، كذلك علي.

\* نكرة مقصودة: أي أنه كان متعمدًا في تنكير المنادى حتى يبقى مجهولاً. مثال قوله تعالى:

"(وقيل يا أرضُ ابلعي ماءك ويا سماءُ أقلعي)"

يا أرضُ، يا سماءُ.

تعمد الله النداء بالنكرة لذلك كانت اسماً مبنياً.

يا: حرف نداء

أرض: منادى مبني على الضم في محل نصب، كذلك سماء.

\*التعريف والتثكير: يكون بال التعريف أو بالاضافة أو ذكر الاسم مباشرة فيكون معرفة وليس نكرة.

3- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، مثال قوله تعالى:

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً.

4- قد يحذف حرف النداء ويبقى المعنى مكتملاً بالنداء، مثال قوله تعالى:

"(يوسفُ اعرض عن هذا)"

## التدريبات

1- ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

أ- قال تعالى: "(ويا آدمُ اسكن أنت وزوجك الجنة)". الجواب: مبني

ب- قال الشاعر:

أيا جامعَ الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

الجواب: (معرب)

ج- قالت الخنساء:

أعينيَّ جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

الجواب: (معرب).

د- قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطينُ الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضابِ

الجواب: (مبني)

هـ- جميلٌ، لا تتهاون في اداءِ واجبك. الجواب: (مبني).

و- قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً رايةَ الشورى وحارسها جزاك الله خيراً من محبيها

الجواب: (معرب)

2- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: "(وإذ قالت طائفةٌ منهم يا أهلِ يثربَ لا مقام لكم فارجعوا)".

الجواب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

ب- قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ      زغب الحواصل لا ماء ولا شجر  
أقيت كاسيهم في قعر مظلمة      فاغفر عليك سلام الله يا عمر

الجواب: عمر: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ج- يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هدبها.

الجواب: راجياً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

3- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ- قال صلى الله عليه وسلم مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك". (متفق عليه)

الجواب: الضبط الصحيح لأنه نكرة مقصودة ويكون مبني. (غلام)

ب- قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصبا بلغ تحيّننا      من لو على البعد حيّا كان يحيينا

الجواب: الفتح لأنه منادى مضافاً منصوب. نسيم

### مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

درست سابقاً أنّ اسم الفاعل: اسم مشتق يدلّ على الحدث ومَنْ أو ما يقوم به، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، نحو: فهم: فاهم، ردّ: رادّ، أمن: آمن، سعى: ساع، سال: سائل، سأل: سائل. ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: ابتسم: مُبتسم، تولّى: مُتولّى. اذن:

\*يُصاغ من الفعل الثلاثي فعل سواء كان لازماً أو متعدّياً على وزن فاعل: مثل جلس يجلس فهو جالس، فتح يفتح فهو فاتح بحيث تدلّ على صفة حدثت ونشأت بعد أن لم تكن موجودة مثل: كرم فهو كرم أي صار كريماً.

\*يُصاغ من الفعل الثلاثي وزن "فعل" بكسر العين، إن كان متعدّياً أي محتاجاً إلى مفعول به، فقياسه أيضاً أن يأتي اسم الفاعل منه على وزن (فاعل) نحو: ركب فهو ركب، وعلم فهو عالم، وإن كان لازماً غير محتاج

إلى مفعول به ويتم معنى الجملة دون المفعول به، فيأتي على وزن "فَعَل" نحو: فَرِحَ فهو فَرِحٌ، وتَعَبَ فهو تَعَبٌ.

\* يُصاغ من الفعل فوق الثلاثي بردّ الفعل إلى المضارع وقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل: أطلقَ يَطْلُقُ فهو مُطْلِقٌ، أبعَدَ يبعُدُ فهو مُبعِدٌ، آمنَ يؤمنُ فهو مُؤمِنٌ.

\* يُصاغ من الفعل الثلاثي المعتل العين بقلب حرف العلة همزة، مثل: باعَ يبيعُ فهو بائِعٌ، قامَ يقومُ فهو قائِمٌ.

\* يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعَل" على وزن "فَعِيل" مثل: غَنِيَ - غَنِيٌّ. يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعَل" على وزن "فَعِيل" مثل: قَرُبَ - قَرِيبٌ.

واسم المفعول: اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومَنْ أو ما يقع عليه، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو: شدَّ: مشدود، دعا: مدْعُوٌّ، رمى: مَرْمِيٌّ، باع: مَبِيعٌ. ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: استخدام: مُستخدَمٌ. وإذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو: اقترن: مُقْتَرَنٌ به ، ورجب: مرغوب فيه.

\* يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن "مفعول" مثل: أكلَ - مأكولٌ، أخذَ - مأخوذٌ، شربَ - مشروبٌ.

\* يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي معتل الوسط (الأجوف) مثل: قال وبييع، بحيث يُردّ الفعل المعتل إلى مضارعه فيكتبان: يقول وبييع، ثم تستبدل الياء بميم فتصبحان: مَقول ومَبِيع.

\* يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر مثل: قضى ويسعى، بحيث يردّ إلى مضارعه (يقضي، يسعى)، ثم تستبدل الياء بميم ووضع الشدة على آخره، فتصبحان: مقضيٌّ، مسعيٌّ.

\* يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المضعف مثل: (مدَّ، عدَّ) بحيث يتم فك التشديد فتصبحان: (مدَدٌ، عدَدٌ) على وزن فَعَلٌ ثم تضاف الميم والواو على الوزن لتصبحان: مفعولٌ، فُتكتبان: ممدودٌ، معدودٌ.

\* يُصاغ اسم المفعول من الفعل فوق الثلاثي: بردّ الفعل للمضارع وقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر مثل: أكرمَ، يُكرِمُ واسم المفعول مُكرَمٌ، وأخرَجَ، يُخرِجُ واسم المفعول مُخرِجٌ.

## الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول

- اسم الفاعل يصاغ من الفعل المبني للمعلوم في حين يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول.
- اسم الفاعل هو صاحب الفعل، في حين اسم المفعول هو الذي يقع عليه الفعل.
- اسم الفاعل يرفع الفاعل، في حين اسم المفعول يرفع نائب الفاعل.

### تدريبات

#### 1- هات اسم فاعل ، واسم مفعول من كل فعل من الأفعال الآتية:

التقى:	الجواب: اسم فاعل: ملتقى،	اسم مفعول: مُلتقى
باع:	الجواب: اسم فاعل: بائع،	اسم مفعول: مبيع
انصرف:	الجواب: اسم فاعل: مُنصرف،	اسم مفعول: مُنصرَف عنه
عد:	الجواب: اسم فاعل: عاد،	اسم مفعول: معدود
لام:	الجواب: اسم فاعل: لائم،	اسم مفعول: ملوم
روى:	الجواب: اسم فاعل: راوٍ ،	اسم مفعول: مروى

#### 2- عيّن أسماء الفاعلين في النص الآتي:

"لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل ، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع ، وإن مُنع منها لم يقنع ، يعجز عن شكر ما أوتي ويتغى الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي ، ويأمر الناس بما لا يأتي ، يحبب الصالحين ولا يعمل عملهم ، ويُغضض المُذنبين وهو أحدهم ، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويُقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظلّ نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً ، يُعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي".

الجواب: (الزاهدين، الراغبين، الصالحين، المُذنبين، لاهياً، نادماً)

ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين:

- أ- الفتاة مختارة ملابسها بذوقٍ رفيع. الجواب: (اسم فاعل)
- ب- الهدية مختارة بعنايةٍ فائقة. الجواب: (اسم مفعول)

#### 3- استخرج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (33 إلى 39) من سورة آل عمران.

الجواب:

اسم الفاعل: قائماً ، مُصدقاً، الصالحين.

اسم المفعول: مُحرراً.

## الكتابة القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية تنتهي إلى غاية أو هدف يُبيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

وتهدف القصة إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرّمز، ومن عناصرها : الحدث الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاصّ، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً ، وهي قمة الحدث في القصة ، والصراعات الداخليّة والخارجيّة، والحوار ، إلى جانب الزّمان والمكان ، والحلّ، والشخصيات الرئيسيّة والثانويّة والنامية والثابتة ، وأبعاد الشخصية تتمثّل في البعد الخارجيّ الذي يمثّل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخليّ ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعيّ، الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعيّة.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصرّف)

اقرأ القصة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان<sup>(1)</sup> مليء بالدنانير والجواهر القيّمة ، فلما كنت ببيع الطّريق نولت لأقضي بعض شأنّي ، فأنحلّ هميان من وسطي وسقط ، ولم أعلم بذلك إلا بعد ان سرّت عن الموضوع فراسخ<sup>(2)</sup> ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنت عليه من غنى.

ولما قضيت حجّتي وعُدتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهيمتُ على وجهي<sup>(3)</sup> هاربا من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويّتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيرتُ، ثم ولدت، فقالت: يا هذا، السّاعة تخرج روعي، فأخذ لي طعاما أتقوى به، فخرجتُ أخبط في الظلمة والمطر حتّى جنّتُ إلى بائع فوقفتُ عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحتُ له حالّي، فرحمني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيبا، وأعارني إناء جعلتُ ذلك فيه، وجنّتُ أريد الموضوع، فلما قربتُ من الخان، زلقتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلّ رجل من داره، ولما شرحتُ له حالّي، قلتُ له: لا أبكي من أجل الدّراهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسي، فإنّ امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب منّي في الحج هميان فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكرتُ فيه، وأنت تراني السّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فقلتُ: وما ينفعني وينفعك من صفة همياني الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت .

فإذا الرّجل قد خرج بصيح بي: خذ يا هذا، فظننّته يتصدّق عليّ، فجنّتُ وقلتُ: أيّ شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صِف لي هميانك.

فوصفّته له وقلتُ له: إنّهُ مصنوع من ديباج أسود، فأخرج من وسطه همياني نفسه، وقال: اتعرف هذا؟ فحين رأيتهُ شهقتُ، وقلت له: يا هذا أملك أنت نبيّ؟

فقال: أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هميانك واجعلني في حلّ من أمري، فشكرتُهُ ودعوتُ له.

(1) الهميان: كيسٌ للنفقة يُشدُّ في الوسط

(2) الفرسخ: مقياس يُقدّر بثلاثة أميال

(3) هام على وجهه: خرج وهو لا يدري أين يتوجّه.

وأخذتُ همّياتي ورجعتُ إلى بلدي، فبعثتُ الجواهر، وأتجرتُ، فما مضت إلا سنوات حتّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

( سامر حشمية ، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرّف )

\*\*\*\*\*

1- حدد عناصر القصة:

المكان: مكان في الحج، بيت الرجل الذي رد الأمانة

الزمان: وقت الحج وما بعده.

العقدة(ذروة التآزم) عندما زلقت رجل التاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه

الشخص: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي رد الأمانة.

الحدث: القصة ومجرياتها

الصراع الداخلي: زوجة التاجر وصراعها مع ألم الولادة، صراع الجوع.

الصراع الخارجي: التاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة الممطرة.

2- صنف الشخصيات الواردة في القصة، وبين نوعها:

شخصيات رئيسية: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي رد الأمانة

الشخصيات النامية: التاجر

الشخصيات الثابتة: زوجة التاجر، الرجل الذي رد الأمانة

3- ما العبرة المستفادة من القصة؟

رد الامانات الى اصحابها.



## القراءة

### فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورا وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغيطة والسرور، ثم ينشر به فيشرق في محبته، ويلعب في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه. يُخطيء مَنْ يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط لئسراً مالياً وبينين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في التعميم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تتقصنا الوسائل، فجوناً جميل، وخيراتنا كثيرة. الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف ان يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء التآفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه. ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملىء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر. ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه اخوه الذي يخلق ن كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛

فنفسك نصف العوامل ، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحتان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره مشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً. إننا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فعزير مصباحك إن ضعف ، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في حق نفسه حتى كأنها مركز العالم ، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه ، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويدبم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب- يسبب اليأس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه، لأن نفسه ليست المركز ، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم ، فإن هو وسع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً أو كثيراً ، شعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً ، وتحللت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه، لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس. ولعل من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، قيصره كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مُقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرسارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيبة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت ، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً ، ويتخاطب حتى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة ، حتى يكون التطنع طبعاً.

(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصريف)

\*\*\*\*\*

**التعريف بالكاتب**

أحمد أمين (1886-1954 م) أديب ومفكر مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ (مجلة الثقافة)، وشارك في إخراج (مجلة الرسالة). من أهم مؤلفاته ( فجر الإسلام) و ( ضحى الإسلام ) و( فيض الخاطر) الذي أخذ منه النص.

1- عرف بالكاتب؟

1- اذكر تاريخ ولادته ووفاته؟

2- اذكر أعمال الكاتب؟

4- اذكر مؤلفات الكاتب؟

\*الاعمال تختلف عن المؤلفات.

\*\*\*\*\*

**جو النص**

يبين أحمد أمين في هذا النص كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنَّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به حسب ، ويذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور، نحو ان يكون قوياً محتملاً الصعاب، وألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم ، أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أنَّ على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبي، بل يوجه تفكيره نحو كل ما هو إيجابي، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضئعها في ما يكثر عيشه.

\*\*\*\*\*

**تحليل النص**

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورا وبهاءً ونوراً ، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبهاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب به فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه ، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه. هالة: دائرة من الضوء تحيط بالأجرام السماوية.

الغبطة: السرور والنعمة.

تسبح: تلمع تبرق.

مشبع: ممتلئ

محياه: وجهه

1- ما النعمة المذكورة في النص؟

أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور ، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

2- بم شبه الكاتب الرجل والمرأة اللذان يخلقان حولهما جواً مشبهاً بالغبطة والسرور؟

الجواب: بالقمر الذي يتقلد هالة تشع سرورا وبهاءً ونوراً.

3- إلى من يعود الضمير في الكلمات التالية؟

أسبابه: السعادة والسرور

تشربه: السعادة والسرور

حوله: الرجل والمرأة

يخلقها: أسباب السعادة

4- بين الصورة الفنية في قوله: "فيشرق في محياه".

الجواب: صور الكاتب السرور بنور الشمس الذي يشرق في الصباح.

- "يتدفق من وجهه":

الجواب: صور الكاتب السرور بالماء الذي يتدفق وكان وجهه نبهاً.

يُخطيء مَنْ يظنَّ أنَّ أسباب السَّرور كُلِّها في الظُّروف الخارجِيَّة، فيشترط لِيُسَرَّ مَالاً وبنين وصحة؛ فالسَّرور يعتمد على النَّفس أكثر ممَّا يعتمد على الظُّروف، وفي النَّاس من يشقى في النَّعيم، ومنهم من ينعم في الشَّقَاء، وفي النَّاس من لا يستطيع أن يشترى ضحكَةً عميقةً بكلِّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلِّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجونا جميل، وخير اتنا كثيرة.

1- ما دلالة قول الكاتب: " وفي النَّاس من يشقى في النَّعيم ، ومنهم من ينعم في الشَّقَاء".

الجواب: يدل على أن الإنسان هو من يصنع لنفسه النعيم والشقاء وليست الظروف.

2- بين الصورة الفنية في قول الكاتب: " لا يستطيع أن يشترى ضحكَةً عميقةً بكلِّ ماله وهو كثير".

الجواب: صور الكاتب السعادة بالشيء المادي الذي يشترى لكنه بعيد.

3- استخرج من النص طباقاً.

الجواب: (النعيم/الشقاء)(ينعم /يشقى).

4- استخرج من النص مقابلة وبين دلالتها؟

- وفي النَّاس من يشقى في النَّعيم ، ومنهم من ينعم في الشَّقَاء؟

الجواب: تدل على توكيد المعنى وذكاء وبراعة الكاتب في استعماله.

5- استخرج من النص أسلوب تفضيل؟

الجواب: أقل الأثمان

\*\*\*\*\*

الحياة فنّ، والسَّرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف ان يستثمره. أول درس يجب أن يُتعلَّم في فنّ السَّرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفاه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه. ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلِق لها بالأ، ولم تُحرِّك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

التأفاه: لا قيمة له حرج الصدر: ضائق الصدر كاسف الوجه: حزين

ناكس الصدر: يغض بصره تتناجى: (نجوى) تتبادل الاسرار تقض مضجعه: تقلق نومه

تورق جفنه: تمنعه من النوم جلوت عينك: وضحت رؤيتك أرهفت سمعك: أصغيت بانتباه

1- لماذا يعد الكاتب السَّرور فنّ؟

الجواب: الحياة فنّ، والسَّرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف ان يستثمره.

2- متى يستثمر الإنسان السَّرور؟

الجواب: عندما يعرف كيف ينتفع به.

3- ما هو الدرس المراد تعلمه من فن السَّرور؟

الجواب: الصبر وقوة التحمل

## 4- وضح الكنايات في الجمل التالية؟

\* نام ملء جفونه:

الجواب: نام قرير البال كناية عن صفة الراحة والطمأنينة.

\*تقض مضجعه:

الجواب: عدم الاستقرار كناية عن القلق.

\*ناكس البصر: اي حزين كناية عن الحزن والعبوس.

## 5- وضح الصورة الفنية في قوله: "تتناجى الهموم في صدره".

الجواب: صور الكاتب الهموم بالأشخاص الذين يتناجون مع بعضهم البعض في عواطفهم واسرارهم.

\*\*\*\*\*

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه اخوه الذي يخلق ن كلّ شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي- لا شك- له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كلّ العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره مشاعرك ؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

جلوت عينك: أزلت عنها ما يعيق رؤيتها أرهقت سمعك: جعلت سمعك قوياً يسمع أدق الأصوات

## 1- اذكر عوامل صناعة السعادة؟

الجواب: العامل الداخلي والخارجي

## 2- لم جعل الكاتب العامل النفسي من أهم العوامل؟

الجواب: لأن العامل النفسي هو أكبر مؤثر على الإنسان فمن خلاله يتسرب العامل الخارجي إليه .

## 3- لماذا لا قيمة للعامل الخارجي في صناعة السرور إلا بمروره إلى عواطف الإنسان؟

الجواب: لان نفس الإنسان هي المتحكم بمشاعره فهي تلون هذا العامل من قبيح أو جميل.

إننا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كالمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فعنصر مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

خلق السرور: صناعة السرور استعض: بدله

## 1- بم شبه الكاتب الناس في قدرتهم على خلق السرور؟

الجواب: باختلاف مصابيح الكهرباء من حيث الإضاءة

## 2- ما دلالة قوله: "غير مصباحك إن ضعف".

الجواب: يجب على المرء التغيير من حياته وحالته النفسية.

3- بين الصور الفنية بما يأتي:

"فمنهم المظلم كالمصباح المحترق."

الجواب: صور الكاتب الشخص الذي لا يستطيع خلق السرور بالمصباح المحترق

"ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم."

الجواب: صور الكاتب الشخص الذي فيه قليل من السرور بمصباح النوم ضوءه خافت وضعيف.

"ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات."

الجواب: صور الكاتب الأشخاص الذين يصنعون السعادة لهم ولغيرهم بمصابيح الحفلات بطاقات هائلة.

\*\*\*\*\*

ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في حق نفسه حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويدبّر التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا – من غير ريب- يسبّب البؤس والحزن، فمحل أن يجري العالم وفق نفسه، لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً أو كثيراً، شعر بأنّ الأعباء التي تتقل كاهله، والقيود التي تتقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّلت شيئاً فشيئاً. وهذا هو السبب في أنّ أكثر الناس فرأغاً أشدهم ضيقاً بنفسه، لأنّه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ضيق الأفق: محدود التفكير      الفسيح: الواسع      الرخاء: سعة العيش

مركز: محور      أفق: ناحية      كاهله: ما بين كتفه      استغرق: اندمج

1- من أشد الناس ضيقاً بنفسه؟      الجواب: أكثرهم فراغاً

2- ما أهم أسباب الحزن؟      الجواب: ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في حق نفسه.

3- ما الذي يسبب البؤس والحزن في الإنسان؟      الجواب: تفكير الإنسان في حق نفسه حتّى كأنّها مركز العالم.

4- اذا استغرق الإنسان في عمله وجد لذتين اذكرهما؟      الجواب: لذة الفكر ولذة نسيان النفس.

5- وضح الصورة الفنية في قوله: "شعر بأنّ الأعباء التي تتقل كاهله، والقيود التي تتقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً".

الجواب: صور الكاتب الأعباء بالقيود ذات الوزن الكبير التي تتقل صاحبها حتى تخفيه.

\*\*\*\*\*

ولعلّ من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مقبض – كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب – حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقلّ تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج.

زمام: العنصر الأساسي      يقبض: يمسك      مقبض: حزين

بيادق: مفردتها بيدق وهو الجندي والبيدق في الشطرنج قطة الجندي.

1- ما الدرس المكتسب من هذه الفقرة؟

الجواب: أن يقبض المرء على زمام تفكيره

2-ماذا يجب على المرء ان يفعل اذا تعرض لموقف مقبض؟

الجواب: تغيير التفكير التخلص من الأمور المحزنة وتحويلها لسعادة.

\*\*\*\*\*

ومن هذه الدروس أيضًا ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد. ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطلع طبعًا.

هيئة: يسره وجعله سهلًا.

1- ما الدرس المستفاد من هذه الفقرة؟

الجواب: ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت.

2- كيف يجمع المرء على نفسه في الشر الواحد ألمين؟ الجواب: أولاً ألم توقع الشر ثانيًا ألم وقوعه.

## المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة: الدائر من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تؤرّق جَفْنَه: تمنعه من النوم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

2- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

العِبْطَة: النعمة والسرور

البيادق: مفردها بيدق وهو الجندي في رقعة لعبة الشطرنج.

الرَّمَام: القوام والعنصر الأساسي

3- وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:

البهاء: النور      يتألق: يلمع ويشرق      المحيّا: الوجه

4- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدّي المعنى نفسه:

"تراه حَرَجَ الصِّدْرِ ، كاسف الوجه"

الجواب: حزين

الجواب: الضيق

## الفهم والتحليل

1- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟

**الجواب:** أن يستمتع بالسعادة الموجودة وإن لم تكن موجودة فعليه خلقها.

2- لمّ عدّ الكاتب السرور فنّاً؟

**الجواب:** الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، وممن لم يعرفه لم يعرف ان يستثمره.

3- أنّ قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا؟

**الجواب:** أنّ قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله قادر على تخطي الصعاب في عقله ونفسه وإدراكه فهو المتحكم بها.

4- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بيّن رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

**الجواب:** في رأي الكاتب يعتمد على نفس الإنسان وباطنه أكثر من الظروف المحيطة به. الموقف يترك للطالب

5- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ-اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق

**الجواب:** وكثرة تفكير الإنسان في حق نفسه حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويدمّر التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب- يسبّب اليأس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه، لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب-كيف يستطيع تجاوزه؟

**الجواب:** بتوسعة نظره وإتجاهاته، ونسيان نفسه والنظر العالم الخارجي والجانب الإيجابي.

6-قال أبو العتاهية:

إنّ الشّبَابَ والفضاعَ والجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ للمرءِ أيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النّصّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّناً رأيك فيه:

**الجواب:** "أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه". الرأي يترك للطالب

7-كيف يحقّق العمل السعادة للإنسان؟

**الجواب:** يكون له لذتين الأولى لذة الفكر والعمل والثانية لذة نسيان نفسه وانغماسه بالعمل

8-على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بيّن ذلك.

**الجواب:** أن لا يبقى حبيس أفكاره المحزنة، ويقود زمام تفكيره نحو الصواب.



9-قال تعالى: "فَلَا تُغْرَبْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا". سورة لقمان، الآية (33)

أ- فسّر قوله تعالى في هذه الآية.

الجواب: لا تغرركم وتلهيكم الحياة الدنيا بما فيها من ملهيات ورجد العيش فكله زائل.

ب - استخرج من النص ما يقاربه في المعنى.

الجواب: "لا تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت".

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظلّ تحت شجرة ثم راح وتركها". (رواه الترمذي).

الجواب: الإنسان في هذه الحياة ليس سوى عابر سبيل لن يخلد فيها ولن يأخذ معه ما يجمعه في هذه الحياة.

10- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

الجواب: يتصنع الرجل السعادة حتى تصبح عادة في حياته وجزء يتكلف فيه مع حياته.

11-اقترح حلاً يحقّق السعادة لكلّ من:

أ- شخص يخاف من الإخفاق.

الجواب: القناعة المطلقة بما لديه من كفايات وتطبيق هذه الكفايات، وان لا يوجد طريق نجاح دون فشل، أو المرور في الصعوبات، والمعوقات.

ب - شخص ينظر ألى الحياة بمنظار أسود.

الجواب: إن الحياة هيّنة، وأن لا يحملها فوق طاقتها.

ج- شخص غارق في الهموم.

الجواب: أن يبتعد عن التفكير بهذه الطريقة، ويحول تفكيره إلى الإيجابية والسعادة.

12-في ضوء فهمك النصّ، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور ، والآخر شديد الضيق بنفسه.

الجواب: الأول سيكون سعيدا كما يريد الكاتب والثاني سيكون نقيض الأول حتى يثبت الكاتب المقارنة

13-للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك.

الجواب: إشاعة الإلفة والمحبة بينهم سينشئ جيلاً واعياً متماسكاً .

14- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ : " على قدر ما تتسع نافذتُك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

الجواب: عندما يمتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة نيرة سيدرك مايجول في هذا العالم ،وتكون أثقال الحياة عليه أقل.

15- هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علّل إجابتك؟

الجواب: نعم قد وفق؛ لأنه وازن بين الجانب الإيجابي والسلبي للسعادة، ووضح الفرق بينهم ،وما ينعكس عليهم به.

16- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.؟ (يترك للطالب).

## التذوق الجمالي

1- وضّح الصّور الفنّيّة في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثمّ يتشرب به فيشرق في محياه ، يلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

الجواب: صور الكاتب السرورَ نوراً يضيء وجه صاحبه، ثم يندفع من وجه كأن وجه نبعا للماء.

ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.

الجواب: صور الكاتب الضحكة سلعة تُشترى

ج - شعر بأنّ الأعباء التي تنتقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

الجواب: صور الكاتب القيود بالأثقال التي لا يستطيع حملها فهي ثقيلة الوزن .

د - تتناجى الهموم في صدره.

الجواب: صور الكاتب الهموم بالأشخاص الذين يطلعون على أسرار بعضهم البعض ويتحدثون بها.

هـ - فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كالمصباح النّوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كالمصباح الحفلات.

الجواب:

المصباح المحترق: صور الأشخاص الذين يقمعون في الحزن بالمصابيح المحترقة التي لا قيمة لها ولا يستطيعون خلق السعادة.

المصابيح المضيئة بقدر: صور الأشخاص الذين يخلقون جزءاً من السعادة بالمصابيح المضيئة بقدر بسيط.

مصابيح الحفلات: صور الأشخاص الذين يخلقون السعادة بجميع الأوقات بالمصابيح ذات الأنوار الساطعة القوية .

2- وضّح الكنايات في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

الجواب: كناية عن الراحة والطمأنينة

ب- تقض مضجعه.

الجواب: كناية عن القلق والفرع والخوف.

ج - ناكس البصر .

الجواب: كناية عن الحزن والعبوس.

3- وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطّبيعة:

أ- اذكر اثنين منها؟ **الجواب:** (الشمس، القمر، النجوم)

ب- إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

**الجواب:** جاءت متناسبة متناسقة منسجمة في موضوع السرور.

4- وضّح دلالة كلّ عبارة ممّا يأتي كما وردت في النصّ:

أ- فغيّر مصباحك إن ضعُف.

الجواب: ضرورة تغيير المرء من حياته في حالة تعرضه للضعف والحزن.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم.

الجواب: الأهتمام بالنفس وجعلها محور الحياة في هذا العالم.

5- في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ - استخرجه: الجواب: "وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم بالشقاء".

ب - بين دلالاته. الجواب: براعة الكاتب وفي توكيد المعنى وانسجامه.

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل :

أ - استخرج مثالين على هذا من النص.

الجواب: أكثر ، أشد، أقوى ، أقل

ب - علل كثرة استخدامه.

الجواب: للمقارنة بين الأشياء ، وبيان مزاياها عن غيرها.

## قضايا لغوية

### الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

#### 1- همزة الوصل والقطع

أ - همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

- 1- الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، واثنان، امرؤ، امرأة.
- 2- أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب .
- 3- ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصدَ واقتصدَ واقتصاد.
- 4- ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدمَ، استخدمَ، استخدم.
- 5- همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.

ب - همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (أ، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

- 1- الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.
- 2- ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسنَ، أحسنَ، أحسن، إحسان.
- 3- الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، نحو: أكتبُ.
- 4- الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو: أنْ، وحرف الشرط، نحو: إنْ.
- 5- الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

#### 2- الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فنكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علماً أنّ الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون.

- إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مهما كانت حركته تكتب على نبرة.
- إذا كانت الهمزة ساكنة فإنها تتبع حركة الحرف الذي يسبقها.
- إذا كانت الهمزة مضمومة وكان ما قبلها محرك بالكسر فإنها تتبع الكسرة وتأخذ النبرة.
- إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها محرك بالفتح فإنها تأخذ الضم وتكتب على واو.
- إذا كانت الهمزة محرّكة بالفتحة وما قبلها ساكن فإنها تكتب على الألف.
- إذا كانت الهمزة محرّكة بالفتحة وما قبلها أي حركة (،) الضم أو الكسرة فإنها تأخذ حركة ما قبلها.

#### 3- الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فنكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مدّ، نحو: قرأ، تهَيُّوْ، شاطِئِي، ملء، دعاء.

وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح " النَّصْب " والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها ، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شَيْئًا ، دَفْنًا. أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوَاءً، جزءًا.

(موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، بتصرف)

\*\*\*\*\*

## التدريبات

1- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية :

نشأ ، مثنى ، منشأ ، ناشئ، نشء ، يُنشئون ، منشأ ، مسؤول ، سئل.

**الجواب:** نشأ ، مثنى ، منشأ ، ناشئ، نشء ، يُنشئون ، منشأ ، مسؤول ، سئل.

2 – اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ - يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس ..... للمحتوى التعليمي. (ملاءمة/ ملائمة)

ب - صُرفَت للطلاب الجامعي..... مالية لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)

ج - ..... جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ ابذل)

3 – بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

أ – المسؤولية عِبء كبير . **الجواب:** متطرفة وما قبلها ساكن

ب – الشئ بالشئ يُذكر . **الجواب:** متطرفة وما قبلها ساكن

ج- تطوّر التعليم نحو الإقتصاد المعرفي. **الجواب:** همزة وصل/ مصدر لفعل خماسي

د- أوت المبرّة اليتيم. **الجواب:** فعل ثلاثي مهموز الألف

هـ - استراح العامل بعد عمله . **الجواب:** همزة وصل/ ماض لفعل سداسي

4 - علّل : تكتب الهمزة على نبرة في كلمة " شَيْئٌ " ومفردة في كلمة " شاء " .

**الجواب:** لأنها ساكنة وما قبلها مكسور ، لأنها متطرفة سبقت بحرف مد

5- عُد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ " ولعلّ من اهمّ .. إلى .. وتحلّلت شيئاً فشيئاً" من نصّ القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رُسمت عليها. يترك للطالب .

الكتابةالمقالة

درست في صفّ سابق فنّ المقالة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي :

- 1- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- 2 - التّنفيد: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- 3- التّقيح والتّحرير: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.

\*\*\*\*\*

**مختارات من لغتنا الجميلة****تبسم**

لا تكشر أو تلم من " سكره  
بيغض اليأس، ويخشى الكشره

إن تجد باب الأمانى مغلقا  
إن بواب الأمانى مرح

فتبسم يا عزيزي

أرجعت من فانت بعد فوات ؟  
أوما جربت سحر البسمات؟

يا عزيزي هل ترى الكشرة قد  
بينما البسمة أدنت قاصيا

تبسم

ما الذي رد لك الطرف كليلا؟  
فسر الأشياء تفسيرا جميلا

ثم ما ساءك من هذي الدنى  
إن دنياك التي تصنعها

وتذوقت مريرا غدره  
شقة في القلب اسكن غيره

فتبسم يا عزيزي

إن يكن خانك خلّ في الهوى  
فهو أعفك وأخلى عامدا

فتبسم يا عزيزي

فهو قد أنقص كيلا ينهدم  
فهو مشروخ لوجه لم يتم

إن يكن راعك (1) قصر نقصه  
أو يكن راعك وجه قبحه

خاف كل الناس تكشير الأسد  
وتبسم علّ ظلاما يرد

فتبسم يا عزيزي

تشبه البسمة تكشيرًا وقد  
فتبسم علّ بعيا يرعوي (2)

وتبسم يا عزيزي

(عبد الرحيم محمود، الأعمال الكاملة)

(1) راعك: أخافك.

(2) يرعوي: ينصرف.

## في أدب الصداقة

## واحر قلباه

وَاَحْرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَيْبٌ  
 مَالِي أَكْثَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي  
 إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لُغْرَتَيْهِ  
 بِأَعْدَلِ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي  
 أَعِيدَهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةٌ  
 وَمَا انْتِفَاعُ أَحِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ  
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
 أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنِ سُورِدِهَا  
 يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ  
 مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتُكْرَمَةٍ  
 إِنْ كَانَ سَرَكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا  
 وَبَيْنَنَا لَوْ رَعِينُ ذَلِكَ مَعْرِفَةٌ  
 كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيَعِجْزُكُمْ  
 لَيْتَ الْعَمَامُ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ  
 أَرَى النَّوَى تَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ  
 لَيْنَ تَرَكْنَ ضَمِيرًا عَنِ مِيَامِنَا  
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنِ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا  
 شُرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لِأَصْدِيقٍ بِهِ  
 هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ  
 وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمِّ  
 فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقَسِمُ  
 فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتِ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ  
 أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمِنَ شَحْمُهُ وَرِمُ  
 إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ  
 وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ  
 وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ  
 وَجِدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ  
 لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ  
 فَمَا لُجْرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ  
 إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ نِمُّ  
 وَيُكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ  
 يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ  
 لَا تَسْتَقِيلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ  
 لِيَحْدِثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ  
 أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ  
 وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِمُ  
 قَدْ ضَمَّنَ الذَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

## المنتبي

## التعريف بالشاعر

أبو الطيب المنتبي (303-354 هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

## جو النص

اتصل المنتبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي، فقال عنده الحظوة والرعاية، وخصه بالعطف وقربه، فمدحه المنتبي في قصائد من عيون الشعر العربي. وأما هذه القصيدة فقد عاتب فيها المنتبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه، وخاطبه بحديث المحب المعاتب، لا حديث المستجدي المستعطف، وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكد في نهايتها أن عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وود، وأظهر المنتبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

**تحليل محتوى النص**

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ  
سقم: عليل مريض

1- واحرَّ قلباه مِمَّنْ قلبُهُ شَبِمْ  
شيم: بارد

مما يشكو الشاعر؟

**الجواب:** من جفوة سيف الدولة له

ما الذي يفيدة اسلوب النداء واحر؟

**الجواب:** اسلوب الندبة

ما العاطفة البارزة في البيت السابق؟

**الجواب:** عاطفة الألم والشوق والحسرة.

وضح الكناية في قوله: "قلبه شيم"؟

**الجواب:** كناية عن عدم الاهتمام من سيف الدولة للمنتنبي.

وضح الصورة الفنية بما يأتي:

واحر قلباه: **الجواب:** صور الشاعر الألم والحزن والشوق بالنار التي تحرق قلبه.

قلبه شيم: **الجواب:** شبه الشاعر قلب سيف الدولة بالشئ البارد.

استخرج من البيت السابق طباق؟ **الجواب:** ( حر/شيم).

يقول الشاعر: واحر قلبي من شدة شوقه وحررته بمن قلبه عني بادر وغير معتن بي، ولا إقبال له إلي فقلبي نار عليه وقلبه بارد علي وجسمي عليل دونه.

\*\*\*\*\*

2- مالي أكنتم حُباً قد برى جسدي  
أكتم: المبالغة في الكتمان. برى جسدي: اضعفه وأتعبه  
وتدعي حُبَّ سيفِ الدولة الأمم  
تدعي: تزعم(دعو)

ما المغزى من قول الشاعر: "تدعي حب سيف الدولة الأمم"؟

**الجواب:** تدل على زيف وبطلان الحب الذي يُقدّم لسيف الدولة، فهو حب غير صادق.

ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله: "ما لي أكنتم حُباً"؟ **الجواب:** التعجب

بين الصورة الفنية في قول الشاعر: "قد برى جسدي"؟

**الجواب:** صور الشاعر الحب بالشئ الذي يؤدي جسمه ويضعفه.

عقد الشاعر مقارنة في البيت السابق وضح هذه المقارنة؟

**الجواب:** قارن الشاعر حبه لسيف الدولة وحب جميع الناس ومن حوله بحبه موضحا الفرق بينهم أن حبه برى جسده.

يقول الشاعر: ان حبه لسيف الدولة قد أبرى جسده وأوهن وأنحلته، وهو مخفٍ حبه عنه خشية التملق؛ لأن كل من حوله يتملقون بحبهم له.

\*\*\*\*\*

3- إن كان يجمعنا حُبُّ لِعُرَّتِهِ  
فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقَسِمُ  
غرته: الوجه

ما دلالة استخدام التمني في البيت السابق؟ **الجواب:** التحسر

على من يعود الضمير في قوله: "بغرته"؟ **الجواب:** الى سيف الدولة.



يقول الشاعر: نتمنى من سيف الدولة بقدر حينا له وحبنا لنا أن يُرد ذلك بالعطايا والانفاق والاحسان.

\*\*\*\*\*

4- يا أعدل الناس إلا في مُعاملتي  
الخِصام: النزاع او الخلاف

الحكم : القاضي  
الجواب: الاستعطاف والاسترحام  
ما دلالة استعمال اسلوب النداء في قوله: "يا أعدل الناس"؟  
بين الصورة الفنية في قوله: "أنت الخِصم والحكم".؟

الجواب: صور الشاعر سيف الدولة بالخِصم الذي يخاصمه وهو ذاته القاضي الذي سيحكم بينهم.

يقول الشاعر: يا سيف الدولة أنت اعدل الناس في حكمك على الجميع الا في معاملتي فإن عدلك لا يصل إلي ولا يشملني، وفيك الخِصام بيننا وانت خصمي وانت الحاكم بهذا الخِصام.

\*\*\*\*\*

5- أُعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً  
أعِيدُهَا: احميها وأغِيثها الشحم: الدهن والسمن  
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ  
ورم: الامتلاء والانتفاخ

علام يدل استعمال كلمة "أعِيدُهَا" في البيت السابق؟

الجواب: للدلالة على الحذر من المتملقين الذين يخفون كرههم ويبرزون حبههم، والتمييز بين الغث والسمين، لانهم لا يبرزون الصورة الحقيقية.

بين الصورة الفنية في البيت السابق؟

الجواب: صور الشاعر الإنخداع بالأقوال الكاذبة بالذي لا يميز الغث من السمين ومن الذي لا يميز الشحم من الورم.

يقول الشاعر: استعيذ بنظراتك ان ترى الشيء بخلافه، وان تحسب الورم شحماً كمن ظن ان السمنة صحة .

\*\*\*\*\*

6- وَمَا إِنْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ  
ناظره: نظره  
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ  
استوت: تساوت(سوي)

ما المغزى من البيت السابق؟

الجواب: ان لم يستطع الانسان التمييز بين النور والظلام ببصره، فكيف ينفعه بصره؟

ما المعنى الذي خرج اليه الاستفهام في البيت السابق؟ الجواب: النفي

استخرج طباق من البيت السابق؟ الجواب: (الأنوار/ الظلم)

يقول الشاعر: اذا استوى للنظر عند الانسان ولم يستطع التمييز بين النور والظلام فلا قيمة للبصر لديه.

7- أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
الاعمى: الذي فقد نظره صمم: الذي فقد سمعه  
وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

ما دلالة البيت السابق؟ الجواب: اعتداد الشاعر بنفسه وشعره.

ما دلالة استعمال الفعل الماضي "نظر" في البيت السابق؟ الجواب: لتأكيد صحة كلام المتنبي وثبوته

بين العاطفة الواردة في البيت السابق؟ الجواب: الفخر

وضح الكناية في البيت السابق؟ الجواب: كناية عن مدى انتشار صيت المتنبي وشعره

يقول الشاعر: ان الاعمى قد ابصر شعره، والأصم قد سمع أدبه، دلالة على انتشار آفاق المتنبي وشعره.

8- أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا  
جُفُونِي: مفردها جفن وهي غطاء العين.  
شواردها: جمع شاردة، وهي القوائد المنتشرة وتروى في كل مكان

علام يعود الضمير بما يلي: (شواردها/جراها)؟ الجواب: على الكلمات في البيت السابق وهي قصائد المتنبي

ما دلالة البيت السابق؟ الجواب: الاعتداد والفخر

وضح الكناية في قوله: "ملء جفوني"؟ الجواب: كناية عن الراحة والاستقرار والطمأنينة

يقول الشاعر: انام قريير العين والبال من التفكير لان قصائدي مختلفة عن القوائد الشاردة والعبارة فلا يستطيع احد المرور عليها مرور الكرام لانها تنشر الخصام في الناس لأنهم لم يصلوا الى المعنى الذي يريده.

\*\*\*\*\*

9- يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ  
ما دلالة البيت السابق:

الجواب: يعاتب الشاعر سيف الدولة بتأدب لانه لا يستطيع الابتعاد عنه وهو دونه لا يسوى شيء.

ما دلالة استعمال النداء في البيت السابق؟ الجواب: الحسرة.

ما العاطفة الرواردة في البيت السابق؟ الجواب: عاطفة الحب.

يقول الشاعر: يا أيها العزيز علينا مفارقتك، لا وجود لنا دونك، ولا يحل مكانك أحد، ولا لنا لكم أحدًا.

\*\*\*\*\*

10- مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرُمَةٍ  
أَخْلَقْنَا: اجدر منا  
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ  
امم: قريب

يقول الشاعر: يا سيف الدولة ما كان أحدًا اجدر منا بكرمك وتقريبًا منزلة لو أن امرك كان قريبًا منا وليس بعيد لنا فقد أثرت الذي لا يتقرب منك على الذي يفترديك.

\*\*\*\*\*

11- إِنْ كَانَ سَرَكَمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا  
يقول الشاعر: ان سررتم بقول الحاسدين علينا ،فقد رضينا بهذا الألم اذا كان راضيًا لكم ،ففي قبولكم له لا يكون له علينا ألم.

12- وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً  
رعيتم: (رعي) تدبر الأمر  
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ  
النهى: أصحاب العقول ذمم: مفردة ذمة وهي العهد

ما دلالة الاسلوب في قول الشاعر؟ الجواب: التذكير بالواجب .

ما الحكمة الواردة في البيت السابق؟ الجواب: إن المعارف لأصحاب العقول عهود.

يقول الشاعر: إن لم يجمعنا يا سيف الدولة الحب قد جمعتنا المعرفة ،وأهل الرأي والعقل يقولون: إن المعارف عند الناس عهود وموائق بينهم.

\*\*\*\*\*

13- كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ  
يقول الشاعر: كم تبحثون لنا عن عيب تجدوه فينا ولم تجده ؛لانه غير موجود ،وإن كان موجودًا يكره الله اظهاره للخلق لانه مكروه لديه ،ويكرهه الكرام ،لانه يبعدهم عن مكارم الأخلاق.

14- أَيْتَ الْعَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ  
 الْغَمَامُ: مفردها الغيمة وهي السحاب. **الصواعق**: مفردها صاعقة وهي النار التي تخرج مع الرعد الشديد  
 الديمة: مفردها ديمة وهي المطر الساكن دون رعد أو برق.  
 \*استعمال عناصر الطبيعة المتعلقة بالمطر تدل على حزن الشاعر.  
 ما المراد بالكلمات التالية:

الغمام: سيف الدولة . **الصواعق**: الإذاء من سيف الدولة للمتنبى. **الديم**: عطاء سيف الدولة لغير المتنبى.  
 لماذا استعمال المتنبى اسلوب التمني في البيت السابق؟ **الجواب**: للدلالة على التحسر.

بين الصورة الفنية في البيت السابق؟

**الجواب**: صور الشاعر سيف الدولة سحاباً ، وصور الإيذاء بالصواعق، وصور عطاء سيف الدولة لغيره غيوماً ما طرة.  
 يقول الشاعر: ليت سيف الدولة وما يقدمه من عطاء ان يصيبني من هذا العطاء، فإنه لا يصلني منك إلا الصواعق  
 ويصل كرمك الى غيري.

\*\*\*\*\*

15- ارى النوى تَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ  
 لا تَسْتَقِيلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ

**النوى**: البعد  
**تقتضيني**: تلزمني تطالبنني  
**الوحداة**: مفردها واحدة وهي الابل.  
**الرسم**: مفردها رسوم وهي الابل.  
 ما الاسلوب التي قصده الشاعر من هذا البيت؟ **الجواب**: التعريض بالرحيل.  
 بين الكناية في قول الشاعر: "الوحداة الرسم"؟ **الجواب**: كناية عن الرحيل السريع.  
 يقول الشاعر: اريد البعد بأقصى سرعة ممكنة لكن البعد الذي اريده لا تطيقه الابل السريعة.

\*\*\*\*\*

16- لَيْنَ تَرَكَنْ ضُمَيْرًا عَن مَيَامِنَا  
 ضَمِيرٌ: جبل بين مصر والشام.  
 مَيَامِنَا: مفردة ميمنة وهي جهة اليمين .  
 لَيْحَدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْنَهُمْ نَدَمٌ

\***الغرض من البيت التعريض بالرحيل.**  
 يقول الشاعر: ان ذهبت باتجاه مصر ليحدث لمن تركتهم ندم على فراقني، يقصد سيف الدولة.

\*\*\*\*\*

17- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا  
 \***الغرض من البيت التعريض بالرحيل.**  
 يقول الشاعر: اذا سرت عن قوم وهم قادرون على الاكرام حتى لا تحتاج مفارقتهم فهم اللذين اختاروا رحيلك.

\*\*\*\*\*

18- شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ  
 وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِمُ  
**يصم**: يعيب(وصم).

\***يتضمن هذا البيت الحكمة الواضحة للشاعر بأن لا يكون في مكان لا صديق له فيه.**  
 يقول الشاعر: ان لا خير في بلاد لا يوجد فيها صديق، وشر ما يصنعه الانسان هو الذي يعيبه او يسبب له العيب.

19- هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ

قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

مِقَّة: (ومق) وهو المحبة

ضمن : اخفى وأضمر.

كلم: الكلام

\*تأكيد الشاعر ان عتابه كله عن محبة لسيف الدولة.

بين الصورة الفنية في قوله: "قد ضمن الدر"؟

الجواب: صور الشاعر ما نظمه بالدر لما يتضمنه من لفظ حسن ونظم رائع.

يقول الشاعر: هذا الكلام الذي اتاك من عتاب ما هو الا نبع من المحبة وصدق الوفاء ،لان العتاب لا يكون الا من المحبين، لكنه في نهاية المطاف هو كلام فقط.

## المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الشَّيْم: البارد.

- العُرَّة : غرّة الرجل وجهه.

- الشَّوَارِد : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.

- جَرَّاهَا: الأصل جَرَّاءها ، بمعنى من أجلها.

- وجداننا كلّ شيء: كلّ شيء نجده أو ندركه.

- الأَمَم: القريب

- الرُّسُم: مفردها رَسوم، وهي الناقاة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتوتّر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.

- ضُمَيْر: جبل على اليمين قاصد مصر من الشام.

- يَصِم: يعيب.

- المِقَّة: المحبة.

2- عُد إلى معاجم اللّغة العربيّة، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الوَحَادَة: مفردها الواحدة، وهي الإبل التي تسير في الوحد، وهو ضرب من سير الإبل.

الدَّيْم: مفردها الديمة، وهي المطر.

الدَّمم: مفردها الذمى، وهي الوعد.

النَّهْي: مفردها النُّهية، وهي العقل.

3- ما الجذر اللّغوي لكلّ من:

مِقَّة: الجواب ( وَمَق )      يَصِمُ : الجواب: ( وَصَم )      تدعى: الجواب: ( دَعَو ).

4- ما جمع كلّ من:

سَقَم : الجواب: ( أسقام )      خَصُم : الجواب: ( خصوم )      عُزْرَة: الجواب: ( عُزْر )

5- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتهما خطّ في المجموعتين الآتيتين:

أ- ما كان أخْلَقْنَا منكم بكَرْمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ من أمرنا أَمَمٌ : الجواب: ( أجدرنا )

قال البحتري:

لَعَمْرِي لَنْ أُخْلِفْتَ تَوْبَ التَّعْزَلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعْزَلِ

فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنُرْهَةِ فَوَاقِينَ فِي غَمَى بِأَنْرِهِ مَنَزَلِ

الجواب: (أبليت)، أي أصبحت بلا قيمة

ب - أرى النوى يفتنني كلَّ مَرَحَلَةٍ لا تَسْتَعْلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ . الجواب: (البعث)تزوَّجت أسماء بنتُ أبي بكرِ الزَّبيرِ بِنِ الْعَوَامِ وليسَ له مالٌ ولا مورِدٌ ، فكانت تعلقُ فرسَهُ ، وتَدُقُّ النوى لدابَّته.  
الجواب: (جمع نواة وهي البذرة).

## الفهم والتحليل

1- ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟ **الجواب:** (العتاب)

2- مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟

**الجواب:** من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، وحرقة المتنبي.

3- وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، وضح ذلك.

**الجواب:** حب المتنبي لسيف الدولة حباً صادقاً غير متملق به، أما حب الناس لسيف الدولة حب غير صادق وغير موثوق وغير مؤتمن جانبه.

4- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة ، ووضحها .

**الجواب:**

البيت السادس: اذا لم يستطع المبصر تمييز النور والظلام، فما نفع بصره.

البيت الثاني عشر: المعارف عند أصحاب العقول عهود.

البيت الثامن عشر: أسوأ البلدان هي التي لا صديق فيها، وأقبح الأعمال هي التي تجلب العيب لصاحبها.

5- ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً:

أ- علام عاتبه؟

**الجواب:** لاستماعه للواشين، وتصديق كلامهم.

ب- بدا الشاعر ليقاً مؤدّباً في عتابه، وضح ذلك في ضوء الأبيات التالية:

وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ

مالي أكنتم حُباً قد برى جسدي

**الجواب:** عاتبه على مدى اظهار حبه له، ومدى حب الناس له

وجداننا كل شيء بعدكم عَدَمُ

يا من يعز علينا أن نفارقهم

**الجواب:** لا يستطيع الشاعر ترك سيف الدولة ولا يستطيع شاعر أن يحل محله

قد ضمن الدر إلا أنه كَلِمُ

هذا عتابك إلا أنه مَقَّةُ

**الجواب:** تأكيد الشاعر على أن عتابه ليس الا محبة، وقد تضمن اجود الكلمات لكنه يبقى كلاماً.

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب ، وضح ذلك.

**الجواب:**

التعريض بالرحيل:\*

أرى النوى تفتضيني كلَّ مرحلةٍ  
لئن تركنَ ضُميراً عن ميامينا  
إذا ترخلت عن قومٍ وقد قدروا  
لا تستقلَّ بها الوخادة الرُّسْمُ  
ليحدثنَّ لمن ودَّعتهُم نَدْمُ  
أن لا تُفارقهم فالراجلون هم

التذكير بالواجب:\*

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً  
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ دِمَمٌ

6- دللَّ ببيت من القصيدة على كلِّ من :

أ- اعتداد الشاعر بنفسه. **الجواب:**

أَنَا مِلءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا  
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ

ب- اعتداد الشاعر بشعره. **الجواب:**

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
وَأَسَمَعْتَ كَلِمَاتِي مَن بِهِ صَمَمٌ

ج- مضمون المثل : "استسمنت ذا ورم".

أُعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً  
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَن شَحْمُهُ وَرَمٌ

7- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة:

**الجواب:** احترام الصديق، العدل في المعاملة، احترام العهود.

8- كيف تتصرّف في كلِّ موقفٍ ممَّا يأتي :

أ - حينما تجد عيباً في صديقك.

ب - حينما يجافيك صديقك.

\*يترك للطالب.

9- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور ، بين رأيك في هذا.

**الجواب:**

**الثقة بالنفس:** تكون نابعة من جوهر الانسان بمقدرته على تطبيق الاقوال الى افعال بأي وقت. \*

**الغرور:** هو التوهم بالمقدرة على تطبيق الاشياء وهو شعور سلبي خلاف الثقة . \*

10- لو كنت مكان الشاعر ، هل تختار الرّحيل عن سيف الدولة ؟ وضّح وجهة نظرك. ( يترك للطالب).

11- يقال : " العتابُ هديّةُ الأحيابِ".

أ- أشر إلى البيت الذي تضمّن هذا المعنى.



قَدْ ضُمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ

ب- بَيِّنْ إِلَى أَيِّ مَدَى التَّرَمُّمِ الشَّاعِرُ هَذِهِ الْمَقُولَةَ: (يَتْرِكُ لِلطَّالِبِ)

12- قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

وَكَمْ مِنْ فُؤَادٍ كَفِيفٍ الْبَصْرِ.

وَكَمْ مِنْ كَفِيفٍ بِصِيرِ الْفُؤَادِ

أ - أَشْرَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَنْسَجِمُ مَعَ قَوْلِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ

إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ

ب- الْبَصْرُ يُرِي الْإِنْسَانَ ظَاهِرَ الْأَشْيَاءِ ، وَالْبَصِيرَةُ تُرِيهِ حَقَائِقَهَا ، وَضَحَّ رَأْيِكَ فِي ذَلِكَ فِي ضَوْءِ الْبَيْتِ الَّذِي أَشْرْتَ إِلَيْهِ.

**الجواب:** ما فائدة البصر للإنسان إذا لم يكن فيه بصيرة، فهي تكشف حقائق الأمور .

13- ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك؟

**الجواب:** لأنها تجنبه كثيرًا من الوقوع في الإشكاليات في الحياة.

14- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فأمّ نفسك".

أ- إلى أَيِّ مَدَى تَجِدُ أَنَّ الشَّاعِرَ وَصَدِيقَهُ قَدْ تَمَثَّلَا هَذَا الْمَعْنَى مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ؟ (يَتْرِكُ لِلطَّالِبِ)

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟ ( يترك للطالب)

15- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟

**الجواب:**

قَدَّمَ لَهُ نَصْحًا مَقْتَنًا لِنَتْنِيهِ عَنْ هَذَا.

\*عليه عدم الاكثار منها لأنها تؤدي الى الغرور،(يترك للطالب).

## التذوق الجمالي

1- وضّح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

الجواب: صور الشاعر سيف الدولة سحابًا، وصور الإيذاء بالصواعق، وصور عطاء سيف الدولة لغيره غيوما مطرة.

هذا عتابك إلا أنه مَقَّةٌ قد ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

الجواب: صور الشاعر ما نظمته بالدر لما يتضمنه من لفظ حسن ونظم رائع.

2- وضّح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتيين:

وَاحِرًا قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ. (الجواب: كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي).

أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنْ سُورِيدِهَا وَيَسْهَرُ الْخُلُقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ. (الجواب: كناية عن الراحة والطمأنينة)

3- ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي:

وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ. (دلالة عن أهل العقول الراجحة، يقصد سيف الدولة)

4- أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍّ:

أ- هات مثالاً لكل منها من القصيدة.

\*الإستفهام:

مَالِي أَكُنْتُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعَى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ  
\*النداء:

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَبِكِ الْخِصَامُ وَأَنْتِ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ  
\*التمني:

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرْبِهِ بِمَا دَلَالَةَ اسْتِخْدَامِ مِثْلِ هَذِهِ الأَسَالِيبِ؟

الإستفهام: (النفى)

النداء: (الاستعطاف+ الندبة)

التمني: (التحسر)

5- لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) في قوله:

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَاسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ  
الجواب: لبيان تحقيق مراده وتأكيده.

6- ما العاطفة البارزة في الأبيات التالية:

وَاحِرًا قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ  
الجواب: عاطفة الألم والتحسر.

يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ  
الجواب: عاطفة الحب.

7- وظف المتنبي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أأشر إلى ذلك:

الجواب: الأنوار، الظلم الصواعق، الغمام، الديم.

ب- ما القيمة الفنية لتوظيفها؟

الجواب: استعمال عناصر الطبيعة المتعلقة بالمطر تدل على حزن الشاعر.

8- استخرج مثالين على الطباق مما ورد في القصيدة؟

الجواب: ( الأنوار، الظلم ) ، (شيم، حر)

## قضايا لغوية

### الشَّرْط

أسلوب الشرط كلمة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية.

وأدوات الشرط منها الجازم وغير الجازم، أما أدوات الشرط الجازمة، فمنها:

إنَّ وهو حرف، ومتى، ومَنْ، وما، مهما، أيان، حيثما، أين، كيفما، أي، أينما، وهي أسماء تجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

ومن يجعل المعروف في غير أهله  
يكنُّ حمده ذمًّا عليه ويندم

أدوات الشرط غير الجازمة:

( لو، لولا، لوما) وهي حروف، وإذا، وكلما، هما اسمان، نحو قول الشاعر جرير يرثي زوجته:

لولا الحياء لهاجني استعبارُ  
ولزرت قبرك والحبيبُ يزارُ

مثال: إن تسرع تندم.

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تسرع: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط. وفاعله مستتر تقديره أنت.

تندم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

\* يحفظ الطالب أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة.

### تدريبات

1- استخراج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيِّناً فعل الشرط وجوابه:

أ- قال تعالى: إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد.

الجواب: أداة الشرط: إن فعل الشرط: يشأ جواب الشرط: يذهب نوعه: جازم

ب- قال تعالى: ولولا دفعُ الله الناسَ بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضلٍ على العالمين.

الجواب: أداة الشرط: لولا فعل الشرط: دفع جواب الشرط: لفسدت نوعه: غير جازم

ج- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". (متفق عليه).

الجواب: أداة الشرط: إذا فعل الشرط: حدّث، وعد، أؤتمن جواب الشرط: كذب، أخلف، خان نوعه: غير جازم

د- قال الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه  
لا يذهب العرف بين الله والناس

الجواب: أداة الشرط: من فعل الشرط: يفعل جواب الشرط: يعدم نوعه: جازم

هـ- متى يكثر كلامك يكثر سقطك

أداة الشرط: متى فعل الشرط: يكثر جواب الشرط: يكثر نوعه: جازم

2- استخرج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم:

أ- إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتَيْهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

الجواب: الأداة: إن، الفعل: كان يجمعنا جوابه: ليت أنا بقدر نوعه: جازم

ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدَّ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالِرَاحِلُونَ هُمْ

الجواب: الأداة: إذا الفعل ترحلت عن قوم. الجواب: جملة الراحلون نوعه غير جازم

3- ادخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظفها في جملة مفيدة من إنشائك، مع إجراء التغيير اللازم

\*يترك الطالب

4- اعرّب ما تحته خط في العبارة التالية:

إِنْ تَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ يَقْدَرُوكَ.

الجواب: تتواضع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

\*\*\*\*\*

## الصفة المشبهة وصيغة المبالغة

صيغة المبالغة	الصفة المشبهة
* اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة. * تشتق من الفعل الثلاثي المتعدي، ومن أشهر أوزانها:- فَعَال: قراء فَعُول: غفور فَعِيل: رحيم. مَفْعَال: مكثّر فَعْل: فهم فَاعُول: فاروق فَعِيل: صديق	* اسم مشتق يدل على من يتصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدل على المزايا والطباع أو العيوب أو الألوان. * تصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي للزم، أشهرها: أفعل: الذي مؤنثها فعلاء (أحمر، حمراء) فعلان: الذي مؤنثه فعلى (حيران، حيرى) فُعَال: شجاع فَعِيل: وسيم فَعَال: رزان فَعْل: ليق فَعْل: بطل فَعْل: شهيم

## التدريبات

1- صُغِ الصفة المشبهة من الأفعال التالية:

جَمَلٌ: عطش: عطشان/ عطشى زَرِقٌ: أزرق/ زرقاء رَعْنٌ: أرعن/ رعناء

2- هَاتِ صِيغَةَ الْمِبَالِغَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

ضَافٌ: مضياف شكر: شكور صَامٌ: صوَام

3- مَيِّزْ صِيغَةَ الْمِبَالِغَةِ مِنَ الصِّفَةِ الْمَشْبُوهَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ- قال تعالى: "سيعلمون غداً من الكذاب الأشر". الجواب: (صيغة مبالغة)/(صفة مشبهة)

ب- قال تعالى: "هذان خصمان اختصموا في ربهم". الجواب: (صفة مشبهة)

ج- قال المتنبي:

جِوَادٌ عَلَى الْعَلَاتِ بِالْمَالِ كُلُّهُ وَلَكِنَّهُ بِالْدارِ عَيْنٌ بِخَيْلٍ.

الجواب: (صفة مشبهة)

د- ظننتُ أن الحلَّ سهلٌ. الجواب: (صفة مشبهة)

4- عد إلى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبهتين مبيناً وزنهما. (يترك للطالب)

## الرسالة الشخصية

درست سابقاً أن الرسالة الشخصية: كلام مكتوب يتبادلته شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفق المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر.

أما أهم سماتها الفنية: الوضوح، البساطة، الإيجاز من غير إخلال المعنى، غلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

1- عرف الرسالة الشخصية؟

2- اذكر الموضوعات التي تتناولها الرسالة الشخصية؟

3- اذكر السمات الفنية للرسالة الشخصية؟

## مختارات من لغتنا الجميلة

فِي حَدِّهِ حَدٌّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ  
مُتَوْنِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ  
نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ نَنْزٌ مِنَ الْخُطْبِ  
وَتَبَرُّزُ الْأَرْضِ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ  
مِنْكَ الْمُنَى حُفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ  
وَالْمُشْرِكِينَ وَدَارَ الشِّرْكِ فِي صَبَبِ  
لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالْخَشْبِ  
بِئْسَ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَعِبِ  
وَلَوْ رَمَى بِكَ غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يُصِبِ  
جُرْثُومَةَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسْبِ  
تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرِ مِنَ التَّعَبِ  
مَوْصُولَةً أَوْ نِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبِ  
وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسْبِ  
صَفَرَ الْوُجُوهِ وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ

السِّيفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ  
بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ فِي  
فَتْحِ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ  
فَتْحٌ تَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَهُ  
بِأَيِّ يَوْمٍ وَقَعَةَ عَمُورِيَّةٌ أَنْصَرَفَتْ  
أَبْقَيْتَ جَدَّ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدِ  
لَقَدْ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا  
تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمِ  
رَمَى بِكَ اللَّهُ بُرْجِيهَا فَهَدَمَهَا  
خَلِيفَةُ اللَّهِ جَازَى اللَّهُ سَعْيَكَ عَنْ  
بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا  
إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَجْمِ  
فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَا  
أَبَقْتَ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمَمْرَاضِ كَاسِمِهِمْ

الصحائف: الكتب

الصفائح: السيوف.

حُفْلًا: جمع حافل وهي الشاة، أو الناقة التي امتلأ ضرعها باللبن.

القُشْب: جمع قشيب، وهو الجديد

الجد: الحظ

الحلب: ما حُلب من اللبن.

بنو الأصفر: الروم

الصبب: ما انحدر من الأرض.

أبو تمام: (190-231هـ) حبيب بن أوس الطائي، أحد الشعراء المشهورين في العصر العباسي، عُرف بالظرف وحسن الأخلاق والفتنة، وبتقدمه على شعراء عصره في حسن أسلوبه، وله ديوان "الحماسة".

## الوحدة الرابعة

### القراءة

### الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والسناير والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهدد الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئوي القضيبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجذع أبعادها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفّسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأبى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فبعد جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأُم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام

والعمّات ، وأكّدت بعض الدّراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسيّة الصّدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرّف)

\*\*\*\*\*

#### التعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصري حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة، مثل (التكنولوجيا الحيويّة لمنتجات اللبن الثانويّة)، و(الغذاء والوقاية من الأمراض)، ومنه أخذ هذا النص.

\*\*\*\*\*

#### جوّ النص

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ويبيّن الكاتب في هذا النص أهم أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع، ومواد التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي، وذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنّب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من مسببات الأخرى.

\*\*\*\*\*

#### تحليل محتوى الدرس

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، لها أسباب شتّى، وتنشط في مواسم معيّنة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

والحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو موادّ التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو الموادّ السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلاً عن الدّخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السّجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتنّزة بالكتب والسّتائر والسّجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّة دفاعيّة تؤثّر في النّسيج المصاب وأشعيرات الدّمويّة المحيطة المسبّبة لأعراض الحساسية.

\*عوادم السيارات: مفردها عادم وهو ما ينتج من احتراق الوقود. **المكتنّزة:** (كظظ) مزدحمة تهيج: (هيج) تزيد من حدة التأثير

1- عرف الحساسية؟

**الجواب:** الحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة.

2- اذكر مسببات الحساسية؟

**الجواب:** غبار الطلع ، أو موادّ التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو الموادّ السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلاً عن الدّخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السّجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتنّزة بالكتب والسّتائر والسّجاد والملابس.

4- كيف تحصل الحساسية داخل جسم الإنسان؟

**الجواب:** وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها ، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّة دفاعيّة تؤثّر في النّسيج المصاب والأعيرات الدّمويّة المحيطة المسبّبة لأعراض الحساسية.



وللحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئوي القصبّي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجذّر أبعادها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرتتين، وقد تسبّب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

\* أبواغها: مفردا بوغ وهي خلية تكاثر لا جنسي.

1- اذكر انواع الحساسية؟ **الجواب:** منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، وحساسية الأنف.

2- متى يزداد خطر الحساسية؟ **الجواب:** في حالة نقص مناعة الجسم

\*\*\*\*\*

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال موادّ التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعيّ بدلاً من الصناعيّ في الوسائد ، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنّب تكديس حجرة النوم بالملايس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنقّسه.

\***تكديس:** جعل الأشياء فوق بعض.

1- كيف يمكن الوقاية من مسببات الحساسية؟

**الجواب:** بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال موادّ التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعيّ بدلاً من الصناعيّ في الوسائد ، التوية الدائمة المستمرة للمنازل، محتويات الغرق لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، تكديس حجرة النوم بالملايس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها.

2- لماذا تعرض محتويات الغرف من وقت إلى آخر؟ **الجواب:** لتعقيمها من الجراثيم

3- ما أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في نومه؟ **الجواب:** تجنّب ترك الأحذية فيها.

\*\*\*\*\*

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معيّن من الغذاء؛ فأيّ نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بدّ من أن يُهضمّ قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صُعّب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

\* **تكمن:** تتمثل **تتصدى لها:** تواجهها

1- ما هو التحسس الغذائي؟ **الجواب:** هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي يتناولها الجسم ولا يستطيع امتصاصها .

2- أين تكمن الخطورة في امتصاص البروتينات غير مهضومة بصعوبة؟ **الجواب:** فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة

3- متى تنتج التفاعلات الكيميائية التي تعرف بأمراض الحساسية؟ **الجواب:** وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدّى لها ، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من

الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم.

4- لماذا تنتج هذه التفاعلات؟ **الجواب:** حماية الجسم من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

5- بين الصورة الفنية في قول الكاتب: " إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة".

**الجواب:** صور الكاتب البروتين الغذائيّ والأنسجة جيشين يلتحمان داخل الجسم.

\*\*\*\*\*

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزئ البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبّب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

\* وجيزة: قصيرة

1- من المسؤول عن حدوث حساسية اللبن؟ **الجواب:** جزئ البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز).

2- اذكر اعراض حساسية اللبن؟ **الجواب:** الذي يسبّب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله.

3- ما الاغذية الأخرى التي تسبب الحساسية؟ **الجواب:** البيض والسّمك.

\*\*\*\*\*

وثمة عوامل طبيعيّة قد تسبّب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الرّبوّية أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أمّا أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطيّة للجهازين: الجهاز الهضميّ، والجهاز التنفسيّ.

1- اذكر العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية؟ **الجواب:** الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس.

2- ما اعراض الحساسية التي تظهر من العوامل؟ **الجواب:** بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الرّبوّية أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

3- ما هي الأعضاء التي تتعرض للإصابة بالحساسية؟ **الجواب:** أنسجة الجلد والأغشية المخاطيّة للجهازين: الجهاز الهضميّ، والجهاز التنفسيّ.

\*\*\*\*\*

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عامّ، وحساسية الجهاز التنفسيّ على نحو خاصّ؛ لأنّ التّركيب الجينيّ للأُمّ أشدّ تأثيراً من التّركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثيّ للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمّات، وأكّدت بعض الدراسات أنّ نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصّدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

المعمورة: انحاء الأرض.

1- متى تزداد نسبة إصابة الأطفال بالحساسية؟ **الجواب:** المرض كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

2- علل: لماذا يجيب على المرأة أن تكون أكثر حرصًا على وقاية نفسها؟ **الجواب:** لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيرًا من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

\*\*\*\*\*

علل ندرة استخدام الصور الفنية في هذا النص؟ **الجواب:** لان النص علمي، ولا يحتوي على صور بل حقائق مثبتة.

## المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

عوادم السيارات: مفردها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.

المكتظة: المزدحمة.

التكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.

تتصدى لها: تواجهها

2- عد إلى أحد المعاجم اللغوية ، واستخرج معاني المفردات التالية:

الوجيزة : القصيرة. التهيج: حدة التأثير. المعمورة: الأرض المبنية والمسكونة.

3- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:

أنسجة الجسم: هي مجموعة متكاملة من الخلايا ذات المنشأ الواحد، وتحمل وظيفة محددة.

الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جدًا تشبه الشعر، تسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.

الجيوب الأنفية: فراغات ممتلئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع في الجمجمة.

الأجسام المضادة: هي بروتينات توجد في الدم والسوائل الجسمية، يفرزها الجسم لمحاربة الأجسام الغريبة من فيروسات وبكتيريا تدخل عليه.

الأغشية المخاطية: هي مبطنات توجد في الجسم ، تستخدم في الهضم.

الربو القصبي: هو مرض يعمل على تضيق الممر الهوائي في القصبة، متجاوبًا مع المؤثرات الخارجية.

الأبواغ: (بوغ) وهي خلية تكاثر لا جنسي، تنقل النبات من السكون إلى النشاط والعكس.

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل إنسان.

4- ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات التالية:

التهابات: (لَهَبَ)      مكتظ: (كظظ/كظَّ)      الاستعداد: (عدّ/عدد)

5- عدّ لى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم)؟ الجواب: جُرثوم، ومؤنثة جرثومة

6- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة؟

الجواب: مَعْدَة/مَعْدَة.

7- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات) والراء في كلمة (الرّبوية).

الجواب: الفُطريات- الرّبوية.

8- استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة من انشائك. (يترك للطالب).

## الفهم والتحليل

1- في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يلي:

أ- ما المقصود بالحساسية؟ **الجواب:** الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية؟ **الجواب:** غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر.

ج- كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟ **الجواب:** تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتُهيج الأماكن التي وصلت إليها.

2- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

**الجواب:** بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمُطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد ، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنزل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفّسه.

3- وضح المقصود بالتحسس الغذائي؟ **الجواب:** هو تحسس تسببه بعض من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان ولا يستطيع الجسم هضمها، فتحدث تفاعلات بينهم مسببة الحساسية.

4- اذكر عرضين لكل من:

أ- حساسية اللبن: انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة: والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوئية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم .

5- علل ما يأتي:

أ- الحساسية مرض من أمراض العصر: **الجواب:** لأنها تنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع ، وتصيب ملايين من الناس في أرجاء المعمورة.

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية: **الجواب:** بسبب أخطاره لكل من يُصاب بها.

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية؟

**الجواب:** لأنّ التركيب الجينيّ للأُمّ أشدّ تأثيراً من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثيّ للمولود للإصابة بأمراض الحساسية .

6- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية؟ **الجواب:** التلوث يسبب انتشار الجراثيم التي تصل الى الجهازين الهضمي والتنفسي مما يؤدي الى تهيج الانسجة الداخلية وتحسسها.

7- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بمرض الحساسية؟ **الجواب:** أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

8- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟ **الجواب:** كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

9- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجتنب الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات التالية:

أ- سوء استخدام المنظفات.

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

**\* يترك للطالب**

10- يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك للنص. (يترك للطالب)

11- اذكر أهم الموضوعات الصحية التي ينبغي أن تمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنب أضرارها في رأيك؟

الجواب: أمراض: السكري، ضغط الدم، السمنة... إلخ. (يترك للطالب)

12- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً و سلباً.

الجواب: إيجاباً: شرب الماء الكافي، ممارسة الرياضة... يترك للطالب

سلباً: التدخين، المأكولات السريعة... يترك للطالب.

13- حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف نفيد من منجزاتها، وتجنب أضرارها من وجهة نظرك.

الجواب: اخذ الجانب الإيجابي ومحاولة الحد من الجانب السبلي وعدم التقرب إليه قدر المستطاع... يترك للطالب

## التذوق الجمالي

1-وضح الصورة الفنية في العبارة التالية:

" إنَّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم".

الجواب: صور الكاتب الحساسية معركة والبروتين الغذائي وخلايا الجسم المضادة بالجيشين الذين يحتدمان في المعركة .

2-من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد الى الحقائق، ومخاطبة العقل. مثل لكلّ واحدة من هذه الخصائص في النص.

الجواب:

المطلحات العلمية: الفطريات، الشعيرات الدموية، الجيوب الانفية، الاجسام المضادة، الربو القصي.

الاستناد الى الحقائق: تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

مخاطبة العقل: استعمال لغة علمية وندرة الصور الفنية .

3-بين الى أي مدى وفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه.

الجواب: كان الكاتب موفقاً في ذلك حيث استعمل الاسلوب العلمي المناسب للمقالة العلمية ، معتمدا على الحقائق العلمية المثبتة.

## قضايا لغوية

### البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له بالإعراب يسمى المبدل منه ، ويعمل على إيضاحه.

### أنواع البدل

1- **بدل مطابق**: أو بدل كل من كل، نحو قوله تعالى: **جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ الْبَيْتَ الحَرَامَ قِيَمًا للنَّاسِ والشَّهْرَ الحَرَامَ** والهدى والقلائد.، وقولنا: المرء بأصغريه: **قلبه ولسانه**. وهنا بدل تفصيلي. ويغلب أن يكون الاسم المعروف بأل الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً نحو قولنا: **هذا الرجلُ كريمٌ..**

\* **البدل المطابق**: هو البدل الذي يساوي المبدل منه في المعنى والإعراب بحيث إذا تم حذف المبدل منه لا يتأثر المعنى.

### اقسام البدل المطابق

أ- بدل اسم الإشارة + ال

ب- بدل التفصيل: بعد تفصيل الكلام ويجب ان يسبقه (: ) نقطتان رأسيان.

ج- البدل المطابق الرئيسي

2- **بدل بعض من كل** : أو بدل الجزء من كل، نحو قوله تعالى: **"يَأَيُّهَا الْمَرْمَلُ (1) فَمِ الْتَيْلِ إِلَّا قَلِيلًا (2) نَصَفَهُ** **أَوْ أَنْفَصَ مِنْهُ قَلِيلًا"**.

\* وهو ما كان جزءاً مادياً وحقيقياً من المبدل منه سواء كان الجزء الأكبر أو الأصغر أو المساوي له، ويكون بدل البعض من الكل في الأشياء المحسوسة ولا بد للبدل من أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع.

3- **بدل الاشتمال**: وهو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه وليس مطابقاً له ولا جزء من أجزائه، ولا بد من أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع.

نحو: **يطمنن القارئ إلى المكتبة جَوْها الهادي** .

\*\*\*\*\*

### التدريبات

1- عين البدل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ- قال تعالى: **"إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (53)** . **الجواب**: صراط الثانية/ بدل مطابق

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"عينان لا تمسهما النار: عين بكت من غشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله"**. **الجواب**: **عين الأولى/ بدل تفصيل (مطابق)**

ج- قال الشاعر:

أداوي جحود القلب بالبرّ والتقى ولا يستوي القلبان: **قاسٍ وراحمٍ**

**الجواب**: قاسٍ: بدل تفصيل/مطابق

د- أفادنتي المكتبة **مراجعتها**. **الجواب**: **مراجعتها/ بدل اشتمال**



هـ- أدهشني الطالبُ تقمصه شخصية البطل في المسرحية. **الجواب:** تقمصه/ بدل اشتمال

2- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

أ- استلذَّ الضيفُ الطعامَ مذاقه. **الجواب:** مَذَاقُهُ

ب- أعدَّ الطالبُ البحثَ خطته. **الجواب:** خُطَّتُهُ

3- أعرب ما تحته خط في ما يأتي اعرابًا تامًا:

أ- قال تعالى: إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا كبيرًا.

**الجواب:** القرآن: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- تصفحتُ الديوانَ نصفه.

**الجواب:** نصفه: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

ج- أربُعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانة.

**الجواب:** العلمُ: بدل تفصيل (مطابق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د- شملتُ الوردَةَ أريجها.

**الجواب:** أريجها: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

4- عد الى الفقرات : الثانية، والثالثة، والسابعة، والأخيرة، من النصِّ واستخرج منها أمثلة على البذل. (يترك للطلاب).

\*\*\*\*\*

## اسم المكان والزمان

اسمان مشتقان يدلان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويُصاغان من الفعل الثلاثي على :

1- وزن (مَفْعَل):- إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو:

مَكْتَبٌ، مَسْبِجٌ، مَرْمَى

2- وزن (مَفْعَل):- إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً، نحو:- مَجْلِسٌ، مَوْقِفٌ، مَوْلِدٌ.

\*ومن غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: مُسْتَوْدَعٌ، مُرْتَقِبٌ، مُنْتَهَى.

\*\*\*\*\*

## التدريبات

1- صُغِ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع الضبط التام لعين الكلمة:

أوى: (مَأْوَى) / استوصف: (مُسْتَوْصَف) / وعد: (مَوْعِد) / لعب: (مَلْعَب) / التقى: (مُلْتَقَى)

2- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زرتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتمداً على ما ورد في القواعد السابقة.

**الجواب:** الصواب كسر راء الفعل (معرض) على وزن مَفْعَل لان مضارع يعرض عَرِضَ.

3- مَيِّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

أ- قال تعالى: سلام هي حتى مَطَّلِعِ الفجر. الجواب: اسم زمان  
 ب- قال تعالى: "ولئنك يجزون الْغُرْفَةَ بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً (75) خالدین فیها حسنت مستقرًا ومُقَامًا.

الغرفة : الجواب: اسم مكان مقام: اسم مكان

ج- قال الشنفرى:

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متعزلاً.

الجواب: اسم مكان

د- النادي الثقافي مُلْتَقَى الشباب. الجواب: اسم مكان

هـ- المورد العذب كثير الزحام. الجواب: اسم مكان

و- موعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم. الجواب: اسم زمان

4- عد الى الفقرتين الأولى والرابعة من النص واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

الجواب: اسم زمان: مؤسّم اسم مكان: منازل، مَنْزِل

## الكتابة

### التلخيص

درست سابقاً أن التلخيص فن نثري، يقوم على قراءة النصّ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النص الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقة بلا زيادة أو نقص في المعنى، وإظهار النص الجديد في حدود الحجم المحدد.

#### خطوات تلخيص النص:

- 1-قراءة النص الأصلي، وفهم الموضوع
- 2- استخراج الأفكار الرئيسية، وترك الأفكار الثانوية.
- 3- إعادة صياغة النص بلغتنا الخاصة.
- 4-المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.

\* عرف التلخيص؟

\* اذكر خطوات المتبعة في تلخيص نص ما؟

# الوحدة الخامسة

## وأنت الحب يا وطني

بهاء الدين الغزو

0779902122

سأكتب عنك يا وطني

(1)

سأكتب عنك يا وطني  
وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن.  
وأرفع راية للحب أحملها وتحملني.  
سأكتب كل ما أهوى.  
وما يحلو إلى الوطن  
سأذكر أنك البشري  
وكل الخير للبشر  
فأتي كلما هتفت  
ظلال الشوق تطلبني  
وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني.  
بشوق ثم تحضنني  
سأتي كلما نهضت  
رباك الطهر تسألني  
سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.  
سأرجع للربي طوعا  
وأحمل غريبتى شوقا  
وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.  
سأتي حالما تدعو.  
بلا خيل  
ولا طير  
ولا سفن  
عزيزا كنت ولتبقى  
مدى الأيام يا وطني

\*\*\*\*\*

(2)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدر.  
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر.  
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر.  
ولست أكون مغتربا  
إذا طوفت في الدنيا  
وعدت إليك في شوق  
وحب لحدود له  
سأتي في رياح الليل إعصارا  
وأتي في نسيم الفجر أحلاما  
فأنت العالم المزروع في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشارة الخير  
وأنت الحب يا أردن  
أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

(3)

حماك الله يا أردن يا وطننا  
 تنامي في محبتنا  
 مع التاريخ والبنيان والسير  
 لك الرايات نعلينا  
 لتخفق في ديار المجد ملهمة  
 برويا أنت تحملها  
 ومجد أنت صانعه  
 ونرفع راية العرب  
 فسجلنا لك الأسماء لا تحصى بلا عدد.  
 بفخر لا نظير لها  
 فكيف أكون مغتربا؟!  
 وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحضننا  
 وأنت في حنايا القلب تسكنني  
 أحبك في الدنا سهلا وصحراء  
 وخفقة وادي العرب.

\*\*\*\*\*

(4)

ترابك قد زرعت به  
 بذور الحب خالدة إلى الأبد  
 لتعلو في سمانك أجمل الرايات  
 رمز الفخر والإيمان والظفر  
 فما أحسست في يوم  
 يأتي كنت مغتربا  
 لأنك لم تفارقني  
 كما روجي تنادمني  
 كما ظلي تسير معي  
 فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني  
 فروحي ما رأيت سنا  
 سواك.... سواك يا وطني

(محمود فضيل التل، شراع الليل والطوفان)

### التعريف بالشاعر

ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام 1940 م، تولى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عامّ في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من دواوينه: (أغنيات الصّمت والاعتراب)، و(نداء للغد الآتي)، و(جدار الانتظار)، و(هامش الطّريق)، و(شراع الليل والطوفان)، الذي أخذ منه النصّ.

## جَو النَّصِّ

يعشق الشّاعر الأردنيّ، ويفخر بمحبّته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به، لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشّاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشّاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

\*\*\*\*\*

تحليل المحتوى

(1)

سأكتب عنك يا وطني  
وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن.  
وأرفع راية للحب أحملها وتحملني.  
سأكتب كل ما أهوى.  
وما يحلو إلى الوطن  
سأذكر أنك البشري  
وكل الخير للبشر  
فأتي كلما هتفت  
ظلال الشوق تطلبني  
وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني.  
بشوق ثم تحضني  
سأتي كلما نهضت  
رباك الطهر تسألني  
سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.  
سأرجع للربي طوعا  
وأحمل غربتي شوقا  
وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.  
سأتي حالما تدعو.  
بلا خيل  
ولا طير  
ولا سفن  
عزيزا كنت ولتبقى  
مدى الأيام يا وطني

رباك: مفردا ربوة ، وهو ما ارتفع عن الأرض المحن: مفردا محنة وهي المصائب والشدائد

1- كيف عبر الشاعر عن حبه للوطن عبر مظاهر عدة اذكرها؟

الجواب:

- \* كتابة الشرع عن الوطن.
- \* رسم الوطن لوحة فنية.
- \* رفع راية الوطن بالحب.
- \* تذكّر الشاعر للوطن.
- \* حلمه بالعودة الى الوطن.

2- كيف عبر الشاعر عن هواه للوطن؟

**الجواب:**

\* سأكتب كل ما أهوى

وما يحلو إلى الوطن

\* سأذكر أنك البشري

وكل الخير للبشر

\* وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقتي.

\* سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.

\* وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

سأتي حالما تدعو.

بلا خيل

ولا طير

ولا سفن

عزيزا كنت ولتبق

مدى الأيام يا وطني

3- استدل من المقطع السابق عن خير الوطن؟

**الجواب:**

سأذكر أنك البشري وكل الخير للبشر

4- كيف عبر الشاعر عن حالة قدومه الى بلده؟

**الجواب:**

\* سأتي حالما تدعو.

بلا خيل

ولا طير

ولا سفن

5- ما دلالة عدم وجود العوائق في طريق عودة الشاعر؟

**الجواب:** يدل على ان حبه للوطن وشوقه لا يوازيه أي شيء.

6- ما دلالة قول الشاعر: " وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن".

**الجواب:** يدل على قرار عودته إلى الوطن بعد طول مدة غيابه وشوقه وما عاناه من شوق وإرهاق .

7- ما دلالة استعمال لا النافية في قوله: " بلا خيل ،ولا طير ،ولا سفن".

**الجواب:** جاءت مؤكدة على نفي عدم قدومه حتى وإن انعدمت سبل القدوم إلى الوطن.

8- بين الصورة الفنية في ما يأتي:

\* وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن: **الجواب:** صور الشاعر كلامه وقصيدته باللوحة الفنية في هذا الوطن.

\* فأتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني: **الجواب:** صور الشاعر شوقه بالظلال التي تلازمه وصور الظلال بالأشخاص التي تناديه.

\* وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقتي: **الجواب:** صور الشاعر الوطن بالإنسان الذي يفتح ذراعيه حتى تعانقه.



\* سأتي كلما نهضت ربك الظهر تسألني: الجواب: صور الشاعر تراب الوطن وجباله بالأشخاص التي تسأله العودة الى الوطن.

\* وأحمل غربتي شوقاً: الجواب: صور الشاعر غربته بالشيء الذي يحمله

\*\*\*\*\*

## الشرح

يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصوّرت هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ. ويرفع راية حبّه للأردنّ تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر الشاعر أن الأردنّ بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلتقي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة؛ لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق المادية بحراً وبراً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء بالخلود، والدوام على مدى الحياة.

(2)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدر.  
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر.  
وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر.  
ولست أكون معترباً  
إذا طوفت في الدنيا  
وعدت إليك في شوق  
وحب لا حدود له  
سأتي في رياح الليل إعصاراً  
وأتي في نسيم الفجر أحلاماً  
فأنت العالم المزروع في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشارة الخير  
وأنت الحب يا أردن  
أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

مدى: أقصى مدة. لحظة القدر: الموت. الطيف: الخيال. تسامى: تعالى.  
خفقة: الحركة. يبدد: يبعد.

1- عبر الشاعر عن لهفته وشوقه في العودة إلى الوطن، بين ذلك من خلال الأبيات السابقة؟

الجواب: "سأتي في رياح الليل إعصاراً ، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً"

2- استخرج من النص ما يدل على عمق تعلق الشاعر بالوطن؟

الجواب: "وأنت الحب يا أردن ،أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور"

3- استخرج من النص ما يدل على تنامي ونمو حب الوطن في ذات الشاعر.

الجواب: "سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى،،وأحيا فيك حتى لحظة القدر"

4-بين كيف جعل الشاعر من عناصر الحياة في الارض صورة عبر بها عن تعلقه في الوطن:

**الجواب:**

"سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر  
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر"

5- علام يدل قول الشاعر: "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور"

**الجواب:** حضور الوطن في عقله ووجدانه ومخيلته.

6- بين الصور الفنية في قول الشاعر: "وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر"

**الجواب:** شبه الشاعر الربيع بشيء ينسجه يبيث له الجمال ويبعد عنه الشقاء.

\*\*\*\*\*

## الشرح

يعبر الشاعر عن شوقه للوطن وتوحده معه، فنفس الشاعر تعيش في الوطن والوطن يعيش فيه حتى لحظة موته، وان كان بعيدا عنه، فحالته في تلاحم مع الوطن فصورة الوطن لا تفارق الشاعر وهو لا يهوى ولن يهوى سواه.

جعل الشاعر عناصر الطبيعة صوراً عبر بها عن إيمانه للوطن، ويرفض الشاعر فكرة الغربة والبعد عن الوطن، فهو لا يفارقه حتى لو تنقل من قطر إلى قطر فالوطن يحيى في ذاته ووجدانه حتى إن كان بعيدا عنه.

(3)

حماك الله يا أردن يا وطننا  
تنامى في محبتنا  
مع التاريخ والبنيان والسير  
لك الرايات نعليها  
لتخفق في ديار المجد ملهمة  
برؤيا أنت تحملها  
ومجد أنت صانعه  
ونرفع راية العرب  
فسجلنا لك الأسماء لا تحصى بلا عدد.  
بفخر لا نظير لها  
فكيف أكون معتربا؟!  
وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحضننا  
وأنت في حنايا القلب تسكنني  
أحبك في الدنا سهلا وصحراء  
وخفقة وادي العرب.

تنامى: النمو (الكبر)      البنيان: البناء      نعليها: العلو(الارتفاع)      تخفق: تضرب وتتحرك  
ملهمة: موحية      نظير: المثل      حنايا: حنو القلب وأعماقه

1- كيف عبر الشاعر عن الاردن أنه مبعث للفخر والمحبة.

**الجواب:**

حماك الله يا أردن يا وطننا  
تنامي في محبتنا  
مع التاريخ والبنيان والسير

2- ما دلالة قول الشاعر: " وأنتك في حنايا القلب تسكنني "

**الجواب:** يدل على مدى تعلق الشاعر وحبه للأردن.

\*\*\*\*\*

## الشرح

يدعو الشاعر الله أن يحمي الأردن؛ لأنه مبعث للفخر في ابناء وطنه بما يحمله من تاريخ مشرق ومشرق وفي حضره المزهري، ويفتخر الشاعر براية الوطن البراقة، ويسأل الشاعر نفسه كيف يكون مغترباً وكل اركان الوطن تسكن قلبه وعلقه.

(4)

ترابك قد زرعت به  
بذور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سمانك أجمل الرايات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأني كنت مغترباً  
لأنك لم تفارقني  
كما روعي تنادمي  
كما ظلي تسير معي  
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني  
فروحي ما رأت سكنا  
سواك.... سواك يا وطني

تنادمي (الندم): تأنيب النفس والمناجاة الداخلية

الظفر: الفوز

1- قد زرع الشاعر تراب الوطن بالحب، ما نتائج هذه البذور؟

**الجواب:** رفعة راية الوطن عالياً ومحبه ورمز للإستقلال.

2- كيف لم ير الشاعر نفسه مغترباً عن الوطن وهو خارج الأردن؟

**الجواب:** الشاعر بعيد عن وطنه جغرافياً وليس قلبياً فالوطن ينتقل معه حيث ما رحل وهو نبض قلبه.

3- ماذا يقصد الشاعر في قوله: " فروحي ما رأت سكنا ،، سواك.... سواك يا وطني "

**الجواب:** إن روح الشاعر لم ولن تجد مأوى لها إلا هذا الوطن الذي ينتقل معه حيث حلّ وارتحلّ.

4- وضح الصور الفنية بما يلي:

"ترايك قد زرعت به بذور الحب خالدة إلى الأبد"

الجواب: صور الشاعر الوطن تراثاً والحب منه بالبذور التي تزرع

"كما روحي تنادمي"

الجواب: شبه الوطن بالإنسان الذي يناديه ويناجيه.

"كما ظلي تسير معي"

الجواب: شبه الشاعر الوطن بالظل الذي يسير معه ويرافقه.

## الشرح

يرى الشاعر ان الوطن هو منبع الحب وهو الذي ينتج الحب المزروع فيه ويبثه الى ربوعه، ليحقق رمز النجاح والسمو للوطن ورفع رايته، ويؤكد الشاعر اغترابه الجغرافي فقط حيث الوطن يسكن حنايا قلبه الذي ينبض بالوطن، ولن تجد نفسه غير الوطن مأوى يحميه ويعزّ شأنه ويرفعه إلا الأردن.

\*\*\*\*\*

## المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

يبَدُّ : يُبَعِد.

النَّظِير: المثل والمساوي.

تَنَادَمُنِي: تسامرني وتجالسني.

الخَفَقَة: الحركة و الاضطراب.

2- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الطَّيْف: جمع أطياف وهو الخيال

الوَجْدَان: المشاعر

الظَّفَر: الفوز

3- ما الجذر اللغوي لكلّ من:

شعاع: الجواب: شَعَع، شَعَّ

مُلْهَمَة: الجواب: لهم

امتدّت: الجواب: مدَّ، مَدَّد

4- عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من:

البُشْرَى: الجواب: البُشْر

والبِشَارَة: الجواب: البشائر

5- ما مفرد كلّ ممّا يأتي:

الرُّبَى: الجواب: ربوة

المِخَن: الجواب: المحنة

السَّيْر: الجواب: السيرة

الحدود: الجواب: الحدّ

6- يخطئ بعضُ النَّاسِ في استخدام كلمتي ( رؤيا)، و ( رؤية):

أ- عُدْ إلى المعجم ، وبيّن معنى كلّ منهما. الجواب: رؤيا: ما يرى في المنام رؤية: الإدراك

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراده؟ وضّح ذلك.

الجواب: وردت رؤيا في قول الشاعر في معنى التطلع والإدراك ،لذلك لم يوفق بها.

7- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌّ في ما يأتي:

أ- فروحي ما رأَتْ شَكَّنَا

سواك ..... سواك يا وطني

الجواب: غيرك/ بديلاً عنك

ب- قال صفى الدين الحلي:

لو صيرتُ من شَقَمي شَبِيهَ سِوَاك ما اخترتُ من دون الأنامِ سِوَاكِ

الجواب: هو عود السِوَاك الذي يستخدم لتنظيف الأسنان

\*\*\*\*\*

## الفهم والتحليل

1- اقرأ المقطع الشعريّ الأول ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

الجواب: وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن، وأرفع راية للحب أحملها وتحملني.

ب - انتقى الشّاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

الجواب: سأكتب كل ما أهوى ، وما يحلو إلى الوطن

ج -الأردنُ بلدُ الخير مع قلّة موارده:

1. استخراج من المقطع ما يدلّ على هذا؟

الجواب: سأذكر أنك البشري، وكل الخير للبشر

2. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر. (يترك للطالب)

د - لا تقف العوائق أمام الشّاعر في تلبية نداء الوطن:

1. كيف عبّر الشّاعر عن هذا المعنى؟

الجواب: سأتي حالما تدعو، بلا خيل، ولا طير، ولا سفن.

2. علام يدلّ ذلك؟ الجواب: لا شيء يعيق قدوم الشاعر الى بلده، وشدة شوقه وتعلقه بالوطن.

2 - أمعن النظر في المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر عن التوحّد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع المشار إليه.

الجواب: ان ذات الشاعر تحيا في الوطن والوطن يحيا فيه حتى عند لحظة موته.

ب - تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العدة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

الجواب: سأتي في رياح الليل إعصاراً، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً.

ج - استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

الجواب: وأنت الحب يا أردن، أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور.

3 - اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - وصف الشّاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك.

الجواب: من خلال تاريخه المشرف حتى حاضره المزهر ودليل ذلك حب الوطن المزرع في قلبه وصوره في أبياته من خلال التاريخ الذي يحمل رايته معتزلاً بها فخوراً بحملها.

ب – أشار الشاعر بقوله: " فسجلنا لك الأسماء لا تحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن، ويُسمى بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيِّناً دلالتها.

**الجواب:** أردن أرض العزم، أرض الشهامة والعز.... إلخ يترك الى الطالب.

4 – في ضوء المقطع الشعريّ الرَّابِع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ – الوطن مزروع بالحبّ، ما ثمرة هذا الزرع؟ **الجواب:** رفع راية الوطن ورمز الاستقلال.

ب – يرى الشعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

**الجواب:** الوطن يسكن وجدانه وعقله فهو ليس مغترب عنه حتى في حلّه وارتحاله حتى وان كان بعيداً عنه جغرافياً.

ج - ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سَكناً

سواك..... سواك يا وطني"؟

**الجواب:** لم يجد الشاعر مأوى له سوى الوطن فهو يسكن جوارحه .

5 – استخرج من القصيدة ما يدلّ على:

أ – رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

**الجواب:** "فما أحسست في يوم، بأني كنت مغترباً" " فكيف أكون مغترباً"

ب – أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.

**الجواب:** "وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن"

ج - أنّ حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتّى مماته.

**الجواب:** "سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى وأحيا فيك حتى لحظة القدر"

د – أنّ الشاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

**الجواب:**

"سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر"

"وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر"

"وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر"

6- أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار ، معللاً.

**الجواب:**

"وأنتك في حنايا القلب تسكنني،، فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني،، فروحي ما رأيت سكتنا"

يدل على سكون الوطن في قلب الشاعر.

7 – وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بيّن القيم الوطنيّة السامية التي ترتبط بها.

**الجواب:** الرايات رمز للعزة والفخر والاستقلال الذي يتميز به الوطن.

8- عن أنس رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جُرات المدينة أوضَعَ راحلته(جعلها تسرع ) وإن كان على دابة حرّكها من حُبّها.(رواه البخاري).

بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف؟

الجواب: العلاقة هي حب الوطن، والتعلق به، والحنين إليه.

9 – ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

الجواب: الغربة والابتعاد عن الوطن، والشوق إليه.

10 – أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟(بترك للطالب)

11 – اذكر صورًا ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.(بترك للطالب).

12 – بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محبّ بحبيبه ، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا؟ بيّن رأيك.(بترك للطالب)

13 – أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة نظرك.(بترك للطالب)

14 – ظهرت حالة التوحّد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ – هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعرية ؟ علّل إجابتك موافقًا أو مخالفًا.

الجواب: نعم، لأن هذا من شدّة الشوق والحنين والمعناه في الغربة التي عاناها الشاعر.

ب – إلى أيّ حدّ تشارك الشاعر هذه الحالة؟ (بترك للطالب).



## التذوق الجمالي

1- وضّح الصّورة الفنّية في كلّ من الأسطر الآتية:

- أ – وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ. **الجواب:** (صور قصيدة في الوطن لوحة جميلة)
- ب – فآتي كلّما هتفتَ ،،ظلالُ الشّوقِ تطلّني. **الجواب:** (صور الشاعر الشوق ظلالاً تلازمه، وصور الظلال أشخاص تناديه).
- ج - وآتي كلّما امتدّت ذراعُكُ كي تعانقني . **الجواب:** (صور الشاعر الوطن بالانسان الذي يمد ذراعية كي يحضنه).
- د – سآتي كلّما نهضت ،،رُباكُ الطُّهرُ تسألني. **الجواب:** (صور الشاعر جبال وطنه بالأشخاص الذي تسأله العودة).
- هـ - ترائكُ قد زرعتَ به ،،بذورَ الحبِّ خالدةً. **الجواب:** (صورالشاعر الوطن انساناً يزرع الحب في أركانه).

2 – ما دلالة كلّ من:

- أ – وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن  
**الجواب:** قرار العودة الى الوطن بعد المشقة والعناء من الغربية.
- ب – أنّك في حنايا القلب تسكنني.  
**الجواب:** مدى تعلق الشاعر بالوطن
- ج - سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.  
**الجواب:** العودة الى الوطن رغم كل الظروف.
- د – أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّور  
**الجواب:** حضور الوطن في اركان الشاعر ووجدانه وعقله.
- هـ - وأرفعُ رايةً للحبِّ أحمّلها وتحملني.  
**الجواب:** دلالة على الحب المتبادل بين الشاعر والوطن.

3 – ما الغرض من :

- أ – تكرار لا النافية في قوله: " بلا خيلٍ، ولا طيرٍ، ولا سفنٍ".  
**الجواب:** تأكيد النفي للعودة الى الوطن
- ب – استخدام السين في قوله: " سأذكر ، سآتي ، سأجعل ، سأبقى".  
**الجواب:** تفيد السين الاستقبال وهو للدلالة على المستقبل القريب الذي سيحققه الشاعر.
- 4 – ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل : " تسامى، تعلق ، تنامى".  
**الجواب:** هي افعال بمعنى الارتفاع المكانة العالية ، هي صفات للوطن السامي.
- 5 – ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضّح دلالة ذلك.  
**الجواب:** هي عناصر كشفت عن تعلق الشاعر بوطنه وشوقه له ورغم كل ظروف المشقة والبعد للشاعر الا ان هذه العناصر هي دافعه للعودة.

6 – برزت صورة الوطن ببعديه الوجدانيّ والحركيّ:

أ – دَلّل على ذلك من النصّ.

**الجواب:**

أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور// وأنت الحب يا أردن// وأنت بشارة الخير.

ب – ما الأثر الفنّي للأبعاد الحركيّة والوجدانيّة في النصّ؟

**الجواب:** التمازج بينها حتى بعثت صورة الحب المتبادلة بين الشاعر والوطن .

7 – هل نجح الشّاعر في المراوحة بين عواطف الشّوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بيّن ذلك.(يترك للطالب).

8 – ما دلالة وجود السّهل والصّحراء معاً في وطن واحد في قول الشّاعر: " أحبّك في الدّنا سهلاً وصحراء " ؟

**الجواب:** يدل على حب الشاعر للوطن في جميع أحواله الصحراوية والسهولية والجبلية .

9 – ما المعنى الذي أفادته جملة: " حماك الله يا أردن؟"

**الجواب:** الدعاء للوطن بالحماية والرعاية من الله.

10 – خاطب الشّاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان ، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظره؟

**الجواب:** تجسيد الوطن بالإنسان يدل على الوعي الكامل للشاعر واحساسه بمكانة الوطن ، وهذا يدل على مدى تعلق الشاعر بالوطن وقيمة الوطن في ذات الشاعر .

قضايا لغويةإعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلّمت سابقاً أن الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يُسبق بواحدة من أدوات النصب والجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، نحو: يهتدي العاقلُ بنصحِ المُجرّمين.

ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، نحو: خُلِقَ الإنسانُ لِيَسْعَى إلى طاعةِ ربّه ، والظاهرة على كلّ من الواو والياء، نحو: يجبُ أن نتوَحَّدَ لِنُعَلِّيَ منْ شأنِ أمتنا، أحبّ أن أدعوَ أصدقائي إلى حفلِ نجاحي.

ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترمِ المُهملاتِ في ساحةِ المدرسة.

الحالة	الألف	الواو/ الياء
الرفع	الضمة المقدرة	الضمة المقدرة
النصب	الفتحة المقدرة	الفتحة الظاهرة
الجزم	حذف حرف العلة	حذف حرف العلة

\*\*\*\*\*

حروف النصب هي: أن، لن، كي، حتى، لام التعليل، إذن، لام الجحود، فاء السببية.

حروف الجزم باللغة العربية هي: لم، لما، لا الناهية، لام الأمر.

تدريبات

1- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ- قال تعالى: {ولا تمشِ في الارضِ مرحاً إنك لن تخرقَ الارضَ ولن تبلغَ الجبالَ طولاً} سورة الاسراء ، الايه (37).

الجواب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره(الياء) والفاعل ضمير مستتر تقديره انت.

ب - قال تعالى: {قالوا ياموسى إما أن تلقىَ واما أن نكون أول منلقى}سورة طه، الايه(65).

الجواب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره انت.

ج - قال تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماءُ إن الله عزيز غفور} سورة فاطر، الايه(28).

الجواب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

د - قال رسول الله: " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورثه" . (متفق عليه).

الجواب: يوصي:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل نصب خير ما زال.

هـ - قال أبو العتاهية:

إذا ضاقَ صدرُ المرءِ لم يَصِفْ عَيْشُهُ وما يستطيعُ العَيْشَ إلا المُسامِحُ

الجواب: يصف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمة حذف حرف العلة من آخره (الواو) .

2- علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا نَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

الجواب: لانه فعل فضارع قد جزم بلا الناهية .

3- اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:

احرص على أن تُؤدِّي واجباتك بانتظام. الجواب: (تؤدِّي)

4- عُدْ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

الجواب:

أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)،

أتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

لتبقى: اللام لام الامر، تبقى: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمة حذف حرف العلة (ي) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لتعلو: اللام، لام التعليل، تعلو مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

\*\*\*\*\*

## اسم المرّة واسم الهيئة

اسم المرّة

اسم يدلّ على وقوع الحدث مرّة واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَةٌ)، مثل: طَرَقَ: طَرَقَ، قال: قَوْلُهُ، أمّا إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَةٌ، فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرّة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المرّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلقت: انطلاقة، اهتز: اهتزازة، أمّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

اسم الهيئة

اسم يدلّ على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَةٌ)، مثل: وَقَفَ: وَقْفَةٌ، نَدَلُ وَقْفَةٌ العامل على أنّه مريض، لبس: لبسة: تعجيني لبسة الكشافة.

ومن الفعل غير الثلاثي يُصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استقبل: استقبلنا الضيوف استقبال الخفاوة، انطلق: انطلق المتسابق انطلاق الصقر.

\*\*\*\*\*

## تدريبات

1 - صُغ اسم المرة من الأفعال الآتية:

نزل: **الجواب:** نَزَلَة

أجاب: **الجواب:** إجابة واحدة

باع: **الجواب:** بَيْعَة

غطى: **الجواب:** تغطية واحدة

زار: **الجواب:** زَوْرَة

سعى: **الجواب:** سَعْيَة

2 - صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

مات: **الجواب:** مَيْتَة

هز: **الجواب:** هِزَة

وقف: **الجواب:** وَقْفَة

3 - عَيّن اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: {إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون}. **الجواب:** اسم مرة

ب - قال تعالى: {فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم}. **الجواب:** اسم هيئة.

ج - لا تجاف أخاك إن بدت منه زلة. **الجواب:** اسم مرة

د - رب رَمِيَة من غير رامٍ. **الجواب:** اسم مرة

هـ - أحشأً وسوء كيلة؟ **الجواب:** اسم هيئة

و - يعيش المؤمن عيشة كريمة. **الجواب:** اسم هيئة

4 - اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ - قال أبو تمام:

مجدُّ رعى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وهو فتى حتى غدا الدَّهْرُ يمشى مشية الهَرَمِ

**الجواب:** مشية لأنها اسم هيئة.

ب - قال علي بن الجهم:

لجلسة مع أديبٍ في مذاكرةٍ أنفي بها الهَمَّ أو استجلب الطربا

**الجواب:** لجلسة، لأنها اسم مرة.

5 - عُدْ إلى المقطع الشعري الثالث، واستخرج منه اسم مرة. **الجواب:** خففة

مختارات من لغتنا الجميلةالحنين إلى الوطن

أذْكَرُ لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي	إِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي
صَوَّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسَّ	وَصِيفًا لِي مُلَاوَةٌ <sup>(1)</sup> مِنْ شَبَابٍ
سِنَّةً <sup>(2)</sup> حُلْوَةً وَأَلَذَّةً خَلَسِ	عَصَفَتْ كَالصِّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ
مَا لَهُ مَوْلَعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ	يَا ابْنَةَ الْيَمِّ مَا أَبُوكَ بَخِيلٌ <sup>(3)</sup>
حُ <sup>(4)</sup> حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ	أَحْرَامٌ عَلَى بِلَابِلِهِ الدَّو
بِهِمَا فِي الذُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي <sup>(6)</sup>	نَفْسِي مِرْجَلٌ <sup>(5)</sup> وَقَلْبِي شِرَاعٌ
نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي	وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ
شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخُلْ جَسِّي	شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَغِبْ عَن جُفُونِي
— وَبِالسَّرْحَةِ الزَّكِيَّةِ يُمْسِي	يُصِيحُ الْفِكْرُ وَالْمَسَلَّةُ نَادِي

أحمد شوقي وديوانه<sup>(7)</sup>

(1) مدة في العيش.

(2) نعاس.

(3) اليم (البحر).

(4) مفردها الدوحة وهي الشجرة العظيمة.

(5) تشبيهه بليغ يقصد به المرجل الذي يغلي به الناي.

(6) استقرى.

(7) أحمد شوقي (1868-1932م) 9 شاعر مصري، لقب أمير الشعراء، له ديوان الشوقيات، وله مسرحيات أدبية (مجنون ليلى، مصرع

كيلو بترا)، له أثر أدبية في الشعر تناولت المديح والرثاء والغزل والوصف.

# الوحدة السادسة قراءة ذاتية

بهاء الدين الغزو

07799902122

الوحدة السابعة

العروض

## العروض

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدأين أساسيين هما:

1. كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً، مثل: (هذا)، تكتب عروضياً (هاذا).
  2. كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً إملائياً، مثل: (فهموا) تكتب عروضياً (فهمو).
- ويترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها عند الكتابة العروضية كما يلي:

### الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية

1. التثنية: بجميع صورته يكتب نوناً ساكنة، مثل: (علمٌ، علماً، علمٍ)، تكتب عروضياً هكذا: (علمُن، علمن، علمين).
  2. الحرف المشدد: يكتب بحرفين: ساكن فمتحرك، مثل: (مَرٌّ، فَهَمٌّ)، يكتب عروضياً هكذا: مَرْرٌ، فَهَمَمٌ، وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد (الساكن) عُدَّ حرفاً واحداً ساكناً عند علماء العروض والقافية، مثل (استمرَّ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني، تكتب عروضياً هكذا: استمر (غموض في الشرح؟).
- ملاحظة:** الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبع، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هِنَّ).
1. زيادة حرف الواو في بعض الأسماء، مثل: (طاوس، داود)، تكتب عروضياً هكذا: دَاوُود، طَاوُوس.
  2. زيادة الألف في المواضع الآتية:
1. في بعض أسماء الإشارة، مثل: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكم)، تكتب عروضياً هكذا: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكم....
  2. في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله)، تكتب عروضياً هكذا: اللاه، أرحمان، إلاه.
  3. في (لكن) المخففة، والمشددة (لكنن)، تكتب عروضياً هكذا: لكن، لاكنن.
  4. في لفظ (طه)، تكتب عروضياً هكذا: طاها.
3. أولئك، تكتب عروضياً هكذا: ألاءك.
  4. إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرفٌ مدٌّ مجانسٌ لحركة حرف الروي، مثل أن يكون آخر الشطر (الحكم، كتابا، القمر)، تكتب عروضياً هكذا: الحكمو، كتابا، القمري.
  5. تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر، وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري، أو النقاء ساكنين، مثل: له، به، لكم، بكم، تكتب عروضياً هكذا: لهو، بهي، لكمو، بكمو.
  6. كاف المخاطب أو المخاطبة، ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداهما نهاية أحد الشطرين، مثل: كلامك، كلامي، يسمعان، يسمعون، تسمعون، مسلمون، مسلمين، قمت، قمت، قمت، تكتب عروضياً هكذا: كلامك، كلامي، يسمعاني، يسمعون، تسمعينا، مسلمونا، مسلمينا، قمتنا، قمتو، قمتي.
  7. الهزمة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل، آمن، قرآن، تكتب عروضياً هكذا: آمن، قرآن.



الأحرف التي تحذف

1. همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام، سواءً أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية، مثل: فاستمع، وافهم، واستماع، وابن، واثنان، واسم، تكتب عروضيا هكذا: فاستمع، وفهم، وستماعن، وبنن، وثنان، وسمن. فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا، مثل: استمع، افهم، استماع، ابن، اثنان، اسم، تكتب عروضيا هكذا: استمع، افهم، استماعن، ابنن، اثنان، اسمن.
2. ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام، فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل: والكتاب، فاعلم، تكتب عروضيا هكذا: ولكتاب، فلعلم.
- وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها، والصدق، والشمس، تكتب عروضيا هكذا: وصديق، وششمس.
1. تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر، مثل: للعلم، للعلم، للصدق، للصدق تكتب عروضيا هكذا: للعلم، للعلم، لصديق، لصديق.
2. تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر، مثل: حضر عمرو، ذهبت إلى عمرو، تكتب عروضيا هكذا: حضر عمرو، ذهبت إلى عمرو.
3. تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن، مثل: أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل، تكتب عروضيا هكذا: أتى مظلوم إ ل قاضي ف أن ص ف هو قاضن ل ع د ل. فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها، مثل: أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه، تكتب عروضيا هكذا: أتى مظلوم إلى قاضي عدلين فأنصفه.
4. تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر، والمضارع المنصوب والمجزوم، مثل: رجعوا، ارجعوا، لن يرجعوا، لم يرجعوا، تكتب عروضيا هكذا: رجعو، ارجعو، لن يرجعو، لم يرجعو.
5. تحذف الألف، والواو الزائدتين من: مائة، أنا، أولو، أولات، أولئك.
6. تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن: إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إنما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.

بحر الوافر

اقرأ الأبيات التالية وتفهم معانيها:

ظَمِنْتُ	وَفِي	فَمِي	الْأَدَبُ	الْمُصَفَى	وَضِعْتُ	وَفِي	يَدِي	الْكَنْزُ	الْتَمِينُ
أَبْنَتُ	الدَّهْرِ	عِنْدِي	كُلُّ	بُنْتُ	فَكَيْفَ	وَصَلَّتْ	أَنْتِ	مِنَ	الرَّحَامِ
وَمَا	نَيْلُ	المَطَالِبِ	بِالْتَمَنِي		وَلَكِنْ	تُؤَخِّدُ	الدُّنْيَا		غَلَابَا

التقطيع العروضي للأبيات:

ظَمِنْتُ	وَفِي	فَمِي	الْأَدَبُ	الْمُصَفَى	وَضِعْتُ	وَفِي	يَدِي	الْكَنْزُ	الْتَمِينُ
ظَ مِدَّتْ و فِي / فَ مَلْ أ د بُلْ / مُ صَفْ فِي /	وَ ضِعْتُ و فِي / ي دَلْ كَنْ زَتْ / ث مِي نُو								
- - - - -	- - - - -								
أَبْنَتُ	الدَّهْرِ	عِنْدِي	كُلُّ	بُنْتُ	فَكَيْفَ	وَصَلَّتْ	أَنْتِ	مِنَ	الرَّحَامِ
أ بِنْ نَدَّ دَهْ / رِ عَنِ دِي / كَلْ / ل بِنْ تَنْ	//	ف كَيْ فَا وَ صَلَّتْ / تِ أَنْ تَمْ نَزْ / ز حَا مِي							
- - - - -	- - - - -								
وَمَا	نَيْلُ	المَطَالِبِ	بِالْتَمَنِي		وَلَكِنْ	تُؤَخِّدُ	الدُّنْيَا		غَلَابَا
وَمَا نَيْ لَلْ / م طَالِ بِ بْت / ت مَن نِي		وَلَا كَنْ تُؤْ / خ ذَدَنْ يَا / غ لَابَا							
- - - - -	- - - - -								

\*\*\*\*\*

ولعلك لاحظت أن الأبيات السابقة جاءت تامة مكونة من ست تفعيلات، وهذا بحر الوافر، ووزنه:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

ومفتاح بحر الوافر، هو:

بحورُ الشعرِ وافرها جميلُ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُ

\* تأتي تفعيلات بحر الوافر على النحو الآتي:

مُفَاعَلَتُنْ: ( - - - ) : مُفَاعَلَتُنْ: ( - - - )

فَعُولُنْ: ( - - ) : فَعُولُنْ: ( - - )

مجزوء الوافر:

\* المجزوء هو حذف تفعيلة من البحر وبذلك يكون وزن البحر على النحو التالي:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

اقرأ الأبيات التالية ثم قطعها .

أَخْ لِي عِنْدَهُ أَدَبٌ      صِدَاقَةٌ مِثْلِهِ نَسَبٌ

أَرَقْتُ لِذِكْرِ مَوْجِعِهَا      فَحَنَّ لِذِكْرِهَا الْقَلْبُ

## التقطيع العروضي:

أخ لي عنده أدبُ      صداقة مثله نسبُ  
أخن لي يي عن / د هو أد بو      ص دا ق لة مث / ل هي ن س بو  
ب - ب - ب - ب / - ب - ب - ب      ب - ب - ب - ب / - ب - ب - ب

أرقت لذكر موعها      فحن لذكرها القلبُ  
أرق ت ل ذك / ر موق ع ها      ف ح ن ل ذك / ر هل قل بو  
ب - ب - ب - ب / - ب - ب - ب      ب - ب - ب - ب / - ب - ب - ب

## التدريبات

قطع الأبيات التالية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزا الوافر التام من مجزؤه:

وهذا الصبح لا يأتي	ولا يذنو ولا يقرب	ولا فاحسن	ولا للغني	ولا يقرّب
إذا ما نلت من دنياك حظا	فأحسن	ولا يذنو	ولا للغني	ولا يقرّب
إذا لم تستطع شيئا فدعه	وجاوزه	إلى ما	تستطيع	وللفقير
هي الأخلاق تنبت كالنبات	إذا سقيت بماء	المكرّمات	الوصبا	
أيا من جاءني منه	كتاب	يشتكى	على التمام	
ولم أر في غيوب الناس شيئا	كنقص	القادرين		

## الحل

وهذا الصبح لا يأتي      ولا يذنو ولا يقرب  
و ها ذ ص ب / ح لا ي ا ت ي // و لا ي ذ نو / و لا ي ق ر ب  
ب - ب - ب - ب / - - - ب      ب - ب - ب - ب / - - - ب

مُفاعِلتن / مُفاعِلتن      مُفاعِلتن / مُفاعِلتن

## مجزوء الوافر

إذا ما نلت من دنياك حظا      فأحسن للغني وللفقير  
إ ذا ما ن ل ت من دن يا ك حظ ظ ا / ف أح سن ل ل غ ني ي و ل ل / ف ق ي ري  
ب - ب - ب - ب / - - - ب      ب - ب - ب - ب / - - - ب

مُفاعِلتن / مُفاعِلتن / فعولن      مُفاعِلتن / مُفاعِلتن / فعولن

## الوافر التام

إذا لم تستطع شيئا فدعه      وجاوزه إلى ما تستطيع  
إ ذا لم تس / ت ط ع شي نا / ف د ع هو / و جا و ز ه / إ لى ما تس ط ع  
ب - ب - ب - ب / - - - ب      ب - ب - ب - ب / - - - ب

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ

هـ ي ل أ خ لا / ق ت ن ب ت ك ن / ن ب ا ت ي / ا ذ ا س ق ي ت / ب م ا ن ل م ك / ا ر م ا ت ي

ب - - - ب / - - - ب - - - ب / - - - ب - - - ب / - - - ب - - - ب

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

أَيَا مَنْ جَاءَنِي مِنْهُ كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا

أ ي ا م ن ج ا ء ن ي م ن ه / ك ت ا ب ن ي ش ت ك ي ا ل و ص ب ا

ب - - - ب / - - - ب - - - ب / - - - ب - - - ب

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الوافر

وَلَمْ أَرِ فِي غُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

و ل م أ ر في ع ي و ب ن ا س شي ن ا / ك ن ق ص ا ق ا د ر ي ن ع ل ت ا ت م ا م ي

ب - - - ب / - - - ب - - - ب / - - - ب - - - ب

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

\*\*\*\*\*

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام

الجواب: لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام

فسقيا للمدارس من رياض لنا قد أنبتت منكم زهورا

الجواب: فسقيا للمدارس من رياض لنا قد أنبتت منكم زهورا

فما بلغ المقاصد غير ساعٍ يردد في غد نظراً سديدا

الجواب: فما بلغ المقاصد غير ساعٍ يردد في غد نظراً سديدا

3- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات التالية:

أ- ويُسألُ في ..... ذو صوابٍ فهل تترك الجمال له صوابا

1- المشكلة 2- الموضوع 3- الحوادث 4- الرأي

وبالأشعارِ أمهرُ في .....	ب- لسانِي بالقريضِ وبالقوافي
4-القول	1-العَوَاصِ
3- الحكمة	2- التأثير
يكونُ ..... فرجُ قَريبُ	ج - عَسَى الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ
4-منتهاه	1-بعده
3- فيه	2-وراءه

## بحر المتقارب

اقرأ الأبيات التالية، وتفهم معانيها:

لَئِنْ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ  
صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ  
وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَانَ النُّجُومُ  
لَقَدْ فُقِّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ  
وَتَحَسَّرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا  
مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

التقطيع العروضي للأبيات:

لَئِنْ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ

ل أن كن /ت فس سن/ ن تر بل/ ه ل لا لي/ ل قد فق/ ت فل حس/ ن بد رل/ ك ما لي

ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ

ص حو نن/ ت سا ف/ ر في هل/ ع يو نو / و تح س/ ر من بع/ د أق ط/ ر ها

ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَانَ النُّجُومُ

وقب ب/ة مل كن/ك أن نن/ن جو/ م تف ضي/ إ لي ها/ب أس ر/رها

ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب

\*\*\*\*\*

ولعلك لاحظت أن التفعيلة التي تكررت في البيت الأول في (فعولن: ب - -) ثماني مرات؛ أربعاً في كلّ شطر، وهذا بحر المتقارب، ووزنه:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

ولعلك لاحظت أيضاً أنّ التفعيلتين اللتين تكررتا في حشو البيتين الثاني والثالث، وعروض البيت الثاني هما: (فعولن: ب - -) وصورتها الفرعية (فعول: ب - ب) وأنّ تفعيلتي؛ العروض في البيت الثالث، والضرب في البيتين جاءتا على (فعو: ب -).

مفتاح المتقارب:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

## مجزوء المتقارب

## \*التذكير

المجزوء هو حذف آخر تفعيلة من البحر العروضي.

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

أنا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ يُعَلِّمُنَا بِالْأَمَلِ

ل نا صا / ح بن لم / اي زل / ي عل ل / ل نا بل / أ مل

ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب -

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو فَعُولُنْ / فَعُو

## التدريبات

1- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميِّزاً المتقارب التام من مجزوءه:

كبيرٌ على النَّفْسِ هذا العَفَاءُ وَصَعْبٌ على القَلْبِ هذا الهموْدُ **الجواب:**

ك بي رن / ع لن نف / س ها ذل / ع فاء / و صع بن / ع لل قل / ب ها ذل / ه مو د

ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

## المتقارب التام

فإنْ تَكُ عَيْبِي خَبَا نورهَا فَكَمْ قَبْلَهَا نورٌ عَيْنِ خَبَا **الجواب:**

ف إن ت / ك عي ني / خ با نو / ر ها / ف كم قب / ل ها نو / ر عي نن / خ با

ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب -

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو فَعُولُنْ / فَعُو / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

## المتقارب التام

وَيَمْطُنَا في الهوى فَنصْبِرُ رَغَمَ المَلَلِ **الجواب:**

و يم ط / ل نا فل / ه وى / ف نص ب / ر رغ مل / م لل

ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب -

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو فَعُولُنْ / فَعُو / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

## مجزوء المتقارب

سَأَحْمِلُ رُوحِي على رَاحَتِي وَأُلْقِي بِهَا في مَهَاوي الرَّدَى **الجواب:**

س أ ح م / ل رو حي / ع لى را / ح تي / و أل قي / ب ها في / م ها و / ر دى

ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب - / - - ا / - - ب - ب -

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو فَعُولُنْ / فَعُو / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

## المتقارب التام

قَضَى اللهُ بِالْحُبِّ لِي فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى **الجواب:**

ق ض ل ل ه ل ه ب ل حب ب لي / ف صب ر ن ع لى ما ق ضى

ب - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

## مجزوء المتقارب

وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُقْرِ **الجواب:**

و من لا ي حب ب/ ص ع و دل/ ج ب ال / ي ع ش أ ب د د ده/ ر ب ي نل / ح فر

ب - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

فعلون/ فعول / فعولن / فعول / فعول / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعول

## المتقارب التام

\*\*\*\*\*

2- افصل بين شطري كل بيت من الآيات الآتية:

إِذَا مَدَحُوا أَدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

**الجواب:** إِذَا مَدَحُوا أَدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

**الجواب:** إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

**الجواب:** وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

\*\*\*\*\*

3- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الآيات الآتية:

1- أَلَا حَبِذَا صُحْبَةً..... وَأَحْيَبُ بِأَيَّامِهِ أَحْيَبُ

أ- الكتاب ب- المكتب ج- الشَّريف د- المدرِّس

2- إِذَا بَلَغَ..... آمَالَهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحٌ

أ- المرءُ ب- الإنسان ج- الرَّجُلُ د- المجتهدُ

3- وَعِلْمُكَ..... إِذَا مَا وَثِقْتَ بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ غَدْرِهِ

أ- ضائعُ ب- قليلٌ ج- معرفةٌ د- جهلٌ

\*\*\*\*\*

بحر الرجز

اقرأ الأبيات التالية، وتفهم معانيها:

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ  
أَمْنَعُ مَا لَأَذَّ بِهِ أُولُو الْحَجِي  
أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ  
تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلِ  
أَمْزُحُ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ  
وَالْمَزْحُ أحيانًا جلاءُ الْعَقْلِ

التقطيع العروضي للأبيات:

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ  
ع و ل ع ل ص ب ر ل ج م ي ل إ ن ه و / أ م ن ع م ا ل ا ذ ب ه ي أ ل ل ح ج ي  
- - - / - - - / - - - / - - - / - - - / - - -

أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ  
أ ر و ح ل ب ع ل ب ب ع / ض ل ه ز ل ي / ت ج ا ه ل ا / م ن ن ي ب غ ي / ر ج ه ل ي  
- - - / - - - / - - - / - - - / - - - / - - -

أَمْزُحُ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ  
أ م ز ح ف ي ه م ز ح أ ه ل ل ف ض ل ي / و ل م ز ح أ ح / ي ا ن ن ج ل ا / ع ل ع ق ل ي  
- - - / - - - / - - - / - - - / - - - / - - -

\*\*\*\*\*

لعلك لاحظت أن التفعيلة الرئيسية التي تكررت في الأبيات هي (مُسْتَفْعِلُنْ: - - - -) وصورها (مُسْتَفْعِلْ: - - -)

و(مُتَفَعِّلْ: - - -)، (مُسْتَفْعِلُنْ: - - -)، ومفتاح البحر:

في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهُلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

\*\*\*\*\*

مجزوء الرجز

\*اللتذكير

المجزوء هو حذف آخر تفعيلة من البحر العروضي.

قِطْعَةٌ شَعْرٍ حَلْوَةٌ قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا  
ق ط ع ء ش ع ر ن ح ل و ت ن / ق د ر ق ص ل / ق ل ب ل ه ا  
- - - / - - - / - - - / - - - / - - -

أريد أن أجعل من حشاشتي منزلاً

أري د أن / أج ع ل من / ح ش ا ش ت ي / من ز ل ه ا



ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

لَوْ قُدِّمَتْ فِي طَبَقٍ رَامَ اللَّيْبُ أَكَلَهَا

لو قد دمت / في طبق / رام ل بي / ب أك ل ها

ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

### مشطور الرجز (الأرجوزة)

يقسم البيت الشعري إلى شطرين يسميان البيت الشعري والشطرن هو نصف البيت ويكون بيتاً كاملاً والأرجوزة تأتي على هذا النمط من الشعر العربي وتأتي على تفعيلة مستفعلن ومشتقاتها .

أنعم النظر في الأبيات التالية:

حَفُطُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ

حف ظل ل سا / ن را ح تل / إن سا ني

ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

فَاحْفَظْهُ حَفُطَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ

فح فظ ه حف / ظش شك ر لل / إح سا ني

ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

فَأَفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ

ف آ ف تل / إن سا ن قل / ل سا ني

ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

\*\*\*\*\*

لعلك لاحظت أن الأرجوزة جاءت على شطر واحد مكونة من ثلاث تفعيلات تفعيلتها الرئيسة مستفعلن ومشتقاتها.

## التدريبات

1- قَطِّعْ الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميِّزاً الرجز التام، من مجزؤه:-

مَنْ ذَا يُدَاوِي القَلْبَ مِنْ دَاءِ الهَوَى إِذْ لَا دَوَاءَ للهَوَى مَوْجُودُ **الجواب:**

من ذاي دا/ ول قلب من/ دا عل هوى/ إذ لا دوا/ ء لل هوى/ موجودو

--- / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

مستعلن/مستعلن/ مستعلن / مستعلن/ متفعلن / مستعلن

الرجز التام

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالجِدَّهَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ **الجواب:**

إن نش ش با/ ب ول ف را غ ول ج ده/ مفسد س د تن/ لل مرء اي/ ي مفس س ده

--- / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

مستعلن/ متفعلن/ متفعلن / مستعلن/ متفعلن/ متفعلن

الرجز التام

أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقِي **الجواب:**

أي م كا/ نن أرت قي/ أي ع ظي/ من أت ت قي

--- / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

مستعلن/ مستعلن / مستعلن/ مستعلن

مجزوء الرجز

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا فَلَا يَلْمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا **الجواب:**

من لم ي كن/ ل سر ر هي/ ك تو ما/ ف لا ي لم/ في كش ف هي/ ن دي ما

--- / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

مستعلن/ متفعلن/ متفعلن / متفعلن/ مستعلن/ متفعلن

الرجز التام

وَشَادِنٍ لِمَا بَدَا أَسْلَمَتَنِي إِلَى الرَّدَى **الجواب:**

و شاد ن/ لن/ لم ما ب دا/ اس ل م ني/ إل ر ر دي

--- / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -

متفعلن/ مستعلن / مستعلن/ متفعلن

مجزوء الرجز

لا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هَوَى بَلْ فَاعْجَبِينَ مِنْ سَالِمِ كَيْفِ نَجَا **الجواب:**  
 لا تعجب بن / من هال كن / كي ف ه وى / بل فع ج بن / من سال من / كي ف ن جا  
 - - - / - / - - - / - - - / - - - / - - -

مستفعلن/ مستفعلن/ مستعلن مستفعلن/ مستفعلن/ مستعلن

### الرجز التام

2-افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

والفُلكُ فوقَ لُجَّةٍ كأنها عقاربُ تدبُّ فوقَ مِبْرَدٍ

**الجواب:** والفُلكُ فوقَ لُجَّةٍ كأنها عقاربُ تدبُّ فوقَ مِبْرَدٍ

إياك أن يفتنك الشبابُ أن يعرَّ عينك السرابُ

**الجواب:** إياك أن يفتنك الشبابُ أن يعرَّ عينك السرابُ

فإنما الشبابُ ظلُّ زائلٌ وبدُّهُ لا بُدَّ يوماً أفلُ

**الجواب:** فإنما الشبابُ ظلُّ زائلٌ وبدُّهُ لا بُدَّ يوماً أفلُ

عصفورتانِ في الحِجازِ حلَّتا على فننُ

**الجواب:** عصفورتانِ في الحِجازِ حلَّتا على فننُ

3- امأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

1- الصمّتُ للمرءِ ..... السلمُ وشاهدٌ له بفضلِ الحكمِ

أ- حَلِيفٌ ب- مسانِدُ ج- أملُ د- صاحبُ

2- وآفةُ العَقْلِ الهوى فَمَنْ علا على ..... عَقْلُهُ فَقَدْ نجا

أ- نَفْسِهِ ب- هَوَاهُ ج- جَنَانِهِ د- عاطِفَتِهِ

3- مَنْ لَمْ يَعْطُهُ ..... لَمْ يَنْفَعُهُ مَا راح به الواعظُ يوماً أو غدا

أ- الزَّمَنُ ب- والداهُ ج- الدَّهْرُ د- أصحابُهُ

4- تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

إن اللّيلالي أسرعت في نفضي

إن نل ل يا/ لي اس ر عت/ في نق ضي

- - - / - / - - -

مستفعلن/ مستفعلن/ مستفعل

أخذن بعضي وتركن بعضي

أخذن بع/ ضي و ت رك/ ن بع ضي

- - - / - / - - -

حَنَيْنٌ طولي وطَوِينٌ عَرُضِي  
ح ن ي ن ط و / ل ي و ط و ي / ن ع ر ض ي  
ب - ب - / - ب - / - ب -

\*\*\*\*\*

### تدريب عام

قطع الأبيات التالية واذكر تفعيلاتها واسم البحر في كل منها:

والْبَدْرُ قَدْ صَارَ هِلَالًا نَاحِلًا      في آخِرِ الشَّهْرِ وبالصُّبْحِ اخْتَلَطَ      **الجواب:**

ب - ب - / - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب - / - ب -

مستفعلن/ مستعلن/ مستفعلن      مستفعلن/ مستعلن/ مستفعلن

#### الرجز التام

تَأْمَلُ فَإِنَّ نِظَامَ الحَيَاةِ      نِظَامٌ دَقِيقٌ بَدِيعٌ فَرِيدٌ      **الجواب:**

ب - ب - / - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب - / - ب - 5-

فعولن/ فعولن/ فعول      فعولن/ فعولن/ فعول

#### المتقارب التام

وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ فَرَعِي      وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أَنْسَبَ      **الجواب:**

ب - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب -

مُفَاعَلْتُنْ/ مُفَاعَلْتُنْ      مِفَاعَلْتُنْ/ مِفَاعَلْتُنْ

#### مجزوء الوافر

فَلَا تَبْتَسُ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ      وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقِينِي يَقِينِي      **الجواب:**

ب - ب - / - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب - / - ب -

فعولن/ فعولن/ فعول      فعولن/ فعولن/ فعول

#### المتقارب التام

مَنْ حَفِظَ العَهْدَ وَفِي      مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَمَّ      **الجواب:**

ب - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب -

مستعلن/ مستعلن      مستفعلن/ مستعلن

#### مجزوء الرجز

دِعِ اللُّومَ يَا عَادِلِي      فَمَا أَنْتَ بِالْعَادِلِ      **الجواب:**

ب - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب -

فعولن/ فعولن/ فعو      فعولن/ فعولن/ فعو

## مجزوء المتقارب

وَدُّ صَاحِبٌ مِنْ أَخٍ لِيَبِيبَ      أَفْضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ      الجواب:

-- ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب --

مستفعلن/ مستفعلن/ متفعل      مستعلن/ متفعلن/ متفعل  
الرجز التام

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُونَةٌ فِي السَّمَاءِ      فَعَزَّ الْفَوَائِدَ عِزَاءً جَمِيلًا      الجواب:

-- ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب --

فعولن/فعولن/فعول      فعولن/فعولن/فعولن

## المتقارب التام

أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا      أَمِ الْقَمَرُ الْمُشْرِقُ      الجواب:

-- ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب --

فعولن/فعولن/فعو      فعول/فعولن/فعو

## مجزوء المتقارب

إِذَا غَامَرَتْ فِي شَرْفِ مَرُومٍ      فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ      الجواب:

-- ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب --

مُفَاعَلْتُنْ/مُفَاعَلْتُنْ/فَعُولِن      مُفَاعَلْتُنْ/مُفَاعَلْتُنْ/فَعُولِن

## الوافر التام

وَكَمَّ ضَرَّ امْرَأً أَمْرٌ      تَوَهَّمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ      الجواب:

-- ب -- / - ب -- / - ب -- / - ب --

مُفَاعَلْتُنْ/مُفَاعَلْتُنْ      مُفَاعَلْتُنْ/مُفَاعَلْتُنْ

## مجزوء الوافر

## التعبير

عند كتابة موضوع تعبير يجب مراعاة ما يلي:

- 1- الابتعاد عن الأخطاء الإملائية والنحوية وخاصة الهمزات.
- 2- استخدام علامات الترقيم.
- 3- تقسيم الموضوع الى (مقدمة ، عرض،خاتمة).
- 4- حسن الخط والترتيب والمحافظة على نظافة الورقة ما أمكن.
- 5- ترك مسافة كلمة في بداية كل فقرة.
- 6- ترابط النص وعدم الخروج من الموضوع.
- 7- استعمال المقدمات الدينية، والابتعاد عن المقدمات الشكلية.
- 8- عدم تكرار الكلام.
- 9- استعمال شواهد من القرآن والحديث النبوي والنص الشعري.
- 10- التنوع بين الجمل الخبرية والإنشائية.

\*\*\*\*\*

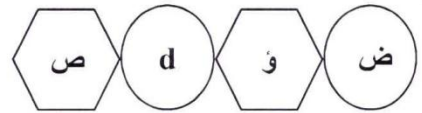
## علامات الترقيم

- 1- الفاصلة: بعد الجمل، بعد التعدد وأقسامه.
- 2- النقطة: نهاية الكلام، نهاية الفقرة.
- 3-الفاصلة المنقوطة: عند الجمل التفسيرية.
- 4- النقطتان الرأسيتان: بعد تقسيم الأشياء مباشرة، بعد قال وأخواتها.
- 5-علامة التعجب: بعد اسلوب التعجب { افعل ب/ما أفعل/ }
- 6-الأقواس: بعد الكلمات الاجنبية المعربة.
- 7- الشرطتان: بين الجمل المعترضة، بعد محمد -صلى الله عليه وسلم-.
- 8- علامة الاستفهام(السؤال): بعد طرح السؤال.
- 9- نقطتين الإقتباس: بعد الكلام المنقول.

نَحْمَدُكَ يَا اللهُ وَنُحْمَدُكَ

**الأستاذ: بهاء الدين الغزو**

0779902122



إدارة الامتحانات والاختبارات  
قسم الامتحانات العامة

## امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠٢١

د س

(وثيقة محمية/محدود)

مدة الامتحان: ١ : ٠٠

رقم المبحث: 220

المبحث: اللغة العربية / ف ١ / م ٣

اليوم والتاريخ: السبت ٢٠٢١/٧/١٠

الفرع: جميع الفروع الأكاديمية خطة (٢٠١٨ فما قبل)

رقم الجلوس:

اسم الطالب:

ملحوظة مهمة: أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٣)؛ بحيث تكون إجابتك عن السؤال الأول على نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي)، وتكون إجابتك عن باقي الأسئلة على دفتر الإجابة، علماً أن عدد صفحات الامتحان (٤).

السؤال الأول: (٤٥ علامة)

اختر رمز الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي، ثم ظلل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك في هذا السؤال، علماً بأن عدد فقراته (١٥).

(١) معنى كلمة (كَهَلًا) المخطوط تحتها في قوله تعالى في سورة (آل عمران):

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ هو من:

أ- جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين

ب- بلغ الخمسين إلى ما دون الهرم

ج- جاوز الهرم حتى أرذل العمر

د- بلغ أقصى الكبر وضعف

(٢) الآية التي تتضمن عادة متبعة عند أهل امرأة عمران:

أ- ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾

ب- ﴿وَإِنِّي سَمِئْتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَدُرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

ج- ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾

د- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا﴾

(٣) تتفق دلالة الخلق في قوله تعالى في سورة (آل عمران): ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ مع دلالة الخلق في

الآيات الآتية جميعها ما عدا:

أ- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾

ب- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾

ج- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا﴾

د- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

(٤) كنى أحمد أمين في نص (فن السرور) عن الراحة والطمأنينة بالتركيب:

أ- فارغ الصدر

ب- حرج الصدر

ج- ناكس البصر

د- كاسف الوجه

## الصفحة الثانية

٥) النصيحة التي نستنتجها من قول أحمد أمين في نص (فن السرور): (وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة):

- أ- تخفيف ضغوطات العمل المسببة للضييق  
ب- استثمار أوقات الفراغ في الترويح عن النفس  
ج- اختيار العمل السهل الذي نجد فيه لذة ومتعة  
د- تقليص أوقات الفراغ مقابل أوقات العمل

٦) الأسلوب الذي انتهجه المتنبي للعتاب في البيت (وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهي ذمم) في نص (واحر قلباه):

- أ- التعريض بالرحيل  
ب- إظهار الألم  
ج- التذكير بالواجب  
د- الاعتداد بالنفس

٧) (ثيت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن إلى من عنده الديم)

يتضمن البيت السابق من نص (واحر قلباه) الصور الفنية الآتية جميعها ما عدا تصوير الشاعر:

- أ- سيف الدولة سحاباً  
ب- همومه غماماً  
ج- إيذاء سيف الدولة صواعق  
د- عطايا سيف الدولة غيوماً ماطرة

٨) (هي بروتينات توجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى، يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها).

المصطلح الطبّي الذي يفسره المعنى السابق مما ورد في نص (الحساسية):

- أ- أنسجة الجسم  
ب- الأجسام المضادة  
ج- الشعيرات الدموية  
د- التركيب الجيني

٩) الفكرة التي تتضمنها العبارة (والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة) في نص (الحساسية):

- أ- مسببات الحساسية  
ب- مكان حدوث الحساسية  
ج- تعريف الحساسية  
د- أخطار التعرض لمواد غريبة

١٠) الديوان الشعري الذي أخذت منه قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فضيل التّل:

- أ- نداء للغد الآتي  
ب- جدار الانتظار  
ج- هامش الطريق  
د- شراع الليل والظّوفان

١١) ما يدل على أن الشاعر يرفض فكرة الاغتراب النفسي في قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فضيل التّل:

- أ- سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
ب- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن  
ج- سأتي في رياح الليل إعصاراً  
د- فما أحسست في يوم يأتي كنت مغترباً

١٢) (لو قدمت في طبق رام اللبيب أكلها)

البحر العروضي الذي جاء عليه البيت الشعري السابق:

- أ- الوافر  
ب- مجزوء الوافر  
ج- المتقارب  
د- مجزوء الرجز



### الصفحة الثالثة

(١٣) (وَعِلْمُكَ ..... إِذَا مَا وَثِقْتَ بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ عَدْرِهِ)

الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت السابق؛ ليستقيم الوزن العروضي فيه:

أ- مَعْرِفَةٌ      ب- قَلِيلٌ      ج- جَهْلٌ      د- ضَائِعٌ

(١٤) (هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ إِذَا سَقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ)

التقطيع العروضي الصحيح للبيت الشعري السابق:

- (أ) --- ب / --- ب-ب / --- ب      --- ب / --- ب-ب / --- ب  
(ب) --- ب / --- ب-ب / --- ب      --- ب / --- ب-ب / --- ب  
(ج) --- ب / --- ب-ب / --- ب      --- ب / --- ب-ب / --- ب  
(د) --- ب / --- ب-ب / --- ب      --- ب / --- ب-ب / --- ب

(١٥) (أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ)

الفصل الصحيح بين شطري البيت السابق:

- أ- أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ      فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ  
ب- أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ      يَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ  
ج- أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ      نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ  
د- أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَ      مَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

www.awa2el.net

### الصفحة الرابعة

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

أ) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يَرِنو كُلُّ طَالِبِ عِلْمٍ لِتَحْقِيقِ النَّجَاحِ الْمَأْمُولِ فِي حَيَاتِهِ؛ فَيَكُونُ حَرِيصًا عَلَى بَدَلِ فُصَارِي جَهْدِهِ، لَا يَنْتَظِرُ مُكَافَأَةً مِنْ أَحَدٍ، جَائِزَةً أَوْ كَلِمَةً شُكْرٍ، إِنَّمَا يُكَافِئُ نَفْسَهُ بِنَجَاحِهِ مَعَ كُلِّ إِنْجَازٍ يُحَقِّقُهُ فِي مُبْتَدَأِ حَيَاتِهِ أَوْ فِي أَثْنَائِهَا.

١) استخرج من النص ما يأتي: أ- اسم مفعول لفاعلٍ ثلاثيٍّ ب- صفةً مشبهةً ج- اسمَ زمانٍ (٦ علامات)

٢) بيّن سببَ كتابةِ الهمزةِ بالصورةِ التي جاءتَ عليها في كلِّ من الكلمتين (مُكَافَأَةٌ، يُكَافِئُ) الوارديتين في النص.

(٤ علامات)

٣) أعرب الكلمتين (يرنو، جائزة) المخطوط تحتها في النص إعرابًا تامًا.

(٤ علامات)

ب) صُغْ اسْمَ مَرَّةٍ مِنَ الْفِعْلِ (قَاوَمَ) الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ فِي الْعِبَارَةِ (قَاوَمَ الْفَلَسْطِينِيُونَ مَخْطَطَاتِ الْمُحْتَلِّينَ). (علامتان)

(٤ علامات)

ج) صوّب الخطأ في ما تحته خط في كلِّ جملةٍ مما يأتي:

١- يَا مَعْلَمُو اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، افْخَرُوا بِأَنْفُسِكُمْ.

٢- أَيَّانَ تَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ تَجِدُهُ أَمَامَكَ.

السؤال الثالث: (١٠ علامات)

اكتب في واحد من الموضوعات الآتية:

١- مقالة بعنوان: التخطيط الجيد للمستقبل أول خطوات النجاح.

٢- رسالة إلى أمك تُظهر فيها مشاعرك نحوها، واعترافك بفضلها.

٣- قصة شخصٍ مبادرٍ علّم عددًا من الأميين في محيطه القراءة والكتابة.

﴿ انتهت الأسئلة ﴾